



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي شريف بوشوشة افلو- الـافـلـو
معهد العلوم الانسانية والاجتماعية
مخبر البحث والدراسات في قضايا الانسان والمجتمع



مجلة أصيل

للدراستات النفسية و التربوية و الاجتماعية

مجلة علمية دولية محكمة دورية
يصدرها معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية
بإشراف
مخبر البحث و الدراسات
في قضايا الانسان و المجتمع
عن المركز الجامعي
شريف بوشوشة - افلو -

ACIL FOR PSYCHOLOGICAL, EDUCATIONAL AND SOCIAL STUDIES REVIEW
SPECIALIZED ACADEMIC JOURNAL, PUBLISHED BY:
THE INSTITUTE OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
THE UNIVERSITY CENTER- AFLOU- ALGERIA

مجلة أصيل للدراستات النفسية و التربوية و الاجتماعية

مجلة علمية دولية محكمة دورية
يصدرها معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية
بإشراف مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع
عن المركز الجامعي شريف بوشوشة- افلو

رئيس التحرير :
دكتور كمال بورزق

العدد 01, المجلد 3

جوان 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة أصيل

للدراسات النفسية

و التربوية و الاجتماعية

مجلة علمية دولية محكمة دورية يصدرها معهد العلوم الانسانية

و الاجتماعية باشراف مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع
عن المركز الجامعي شريف بوشوشة - افلو - الاغواط

Acil for Psychological, Educational and Social Studies Review

Specialized Academic Journal, Published By:

*The institute of Humanities and Social Sciences The University
Center- AFLOU- ALGERIA*

العدد الاول . المجلد الثالث / جوان 2024

العدد التسلسلي المتتابع 05

Issn: 2830-8891

رئيس تحرير مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و
الاجتماعية
معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية تحت اشراف مخبر البحث و
الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع
المركز الجامعي شريف بوشوشة- افلو- الاغواط/ الجزائر
ص.ب رقم 603 افلو - الاغواط/ الجزائر ✉
029 16 11 11 الفاكس: (213) 029 16 11 76 ☎

افتتاحية العدد

باسم الله و الصلاة على رسول الله .

يسرنا أن نتوجه للباحثين والأكاديميين في مجال علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا و علم الاجتماع بمجلة "اصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية " في عددها الاول، وهي مجلة صادرة عن معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية بالمركز الجامعي شريف بوشوشة - افلو بولاية الاغواط / الجزائر، حيث تفتح المجلة صفحاتها للباحثين والمهتمين بالمجال المعرفي الذي تستهدفه المجلة إلى تقديم أبحاثهم العلمية الرصينة من حيث القيمة العلمية والعميقة من حيث الطرح الأكاديمي.

إن إنشاء مجلة اصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية بالمركز الجامعي شريف بوشوشة - افلو ، قد جاء كاستجابة لرغبة الأساتذة والباحثين بمعهد العلوم الانسانية و الاجتماعية من أجل تنمية الجوانب المعرفية والارتقاء بمستويات التكوين من خلال ترقية المهارات البحثية والعلمية، وتلبية احتياجات الباحثين والطلبة، وتزويد الإطارات والكفاءات بالتحليل العلمية العميقة المتعلقة بالأوضاع النفسية و التربوية و الاجتماعية ومختلف مستجداتها.

إن مجلة اصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية تعد احد المنتجات العلمية الدورية التي تتمحور أهدافها العلمية في نشر المعرفة ودراسة الظواهر الاجتماعية، ومتابعة التحولات الاجتماعية و الانسانية و النفسية و التربوية والارتقاء بالتعاون في ميادين البحوث العلمية لدعم التراكم المعرفي.

تتم المجلة بنشر جميع البحوث والدراسات في المواضيع النفسية و التربوية و الاجتماعية الوصفية والتحليلية والفروع المرتبطة بها و التي تهدف إلى تطوير المعرفة النفسية و التربوية و الاجتماعية من خلال جودة المقالات العلمية التي تنشرها وإثراء المكتبة بالبحوث الجيدة والمفيدة. وستكون شروط النشر حسب القواعد العلمية المنهجية المتعارف عليها.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر كل من ساعدنا وساهم وهياً لنا جميع الظروف لتحضير هذا الإصدار العلمي الهام "مجلة اصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية" لتحتل مكانة متميزة -بإذن الله- بين المجالات العلمية الجادة والرصينة، ولبنة تضاف إلى صرح البحث العلمي بالمركز.

رئيس التحرير:

د. كمال بورزق

مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية و الاجتماعية

مجلة علمية دولية محكمة دورية يصدرها معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية

باشراف مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع عن المركز الجامعي شريف بوشوشة
- افلو - الاغواط

مدير المجلة:

د. خثير هراو

مدير معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

الرئيس الشرفي للمجلة:

أ.د. عبد الكريم طهاري

مدير المركز الجامعي شريف بوشوشة- افلو

مدير النشر ورئيس التحرير:

د. كمال بورزق

هيئة التحرير:

د. ميهوب بوعلام /رئيس قسم العلوم الاجتماعية

د. احمد دناقة /مدير المخبر

د. مريم سعداوي /علم النفس المدرسي مسؤولة الميدان

شطة عبد الحميد /رئيس المجلس العلمي للكلية

د. عماري عائشة / الارطفونيا و التربية الخاصة

د. خيالي بلقاسم /مسؤول شعبة علوم التربية

د. نغموش محمد طاهر /علم النفس التنظيم و العمل

د. مأمون عبد الكريم /علم النفس العيادي

د. عمارة الشيخ /مسؤول شعبة علم الاجتماع

قواعد النشر في المجلة

يطلب من السادة الباحثين الذين يرغبون في نشر مقالاتهم وبحوثهم في المجلة إعطاء العناية الكاملة للنقاط أدناه، وعدم إرسال بحوثهم إلا إذا تم توفر جميع الشروط في بحوثهم.

1- أن يتناول البحث موضوعا من المواضيع النفسية و التربوية و الاجتماعية الوصفية أو التحليلية التي تشغل الفكر الاجتماعي و الصحة النفسية و شؤون التربية و تطوراتها خاصة في الجزائر إضافة إلى التطورات الاجتماعية و الانسانية العربية والدولية.

2- المجلة مفتوحة لنشر البحوث في مجال العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية و الاكاديمية لكافة الأساتذة والباحثين من الجزائر ومن خارجها شريطة أن يتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشورا من قبل و أن لا يكون قدم للنشر في مجلة أخرى، وأن يتحمل تبعات الإخلال بقواعد وأخلاقيات البحث العلمي، من خلال الإمضاء على إقرار خاص ممضي من طرف الباحث أو الباحثين.

3- أن لا يتجاوز البحث 25 صفحة عادية (A4) مكتوبة بالوارد و بخط Traditinal Arabic بحجم 14 بالنسبة للنص و بحجم 12 بالنسبة للأرقام في عرض النص وبالأبعاد التالية بالسنتيمتر: علوي **2.5:H**، سفلي **2.5:B**، يمين **3.5:D**، يسار **1.5:G**. النص الفرنسي أو الانجليزي يكون بخط **T.NEW ROMAIN** بحجم 12 والهوامش بحجم 10.

4- أن ترسل البحوث عن طريق الإيميل الوحيد: intercolloqueaflou@gmail.com

5- أن يقدم البحث وفق الأصول العلمية المتعارف عليها ويراعي في ذلك خاصة:

- التقديم للبحث بتحديد أهدافه ومنهجيته، والعمل على تنسيق مختلف عناصره.

- التوثيق الكامل للمراجع والجداول والرسومات البيانية.

- أن ينتهي البحث بخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.

- أن يشار إلى الهوامش و الاحالة بطريقة APA (حجم 12 بالنسبة للعربية وحجم 10 بالنسبة للاتينية)،

كما ترقم الجداول والرسومات بأرقام متتالية.

6- أن يكون نص الورقة البحثية خاليا من أي خطأ لغوي أو مطبعي، وأن يكون قد تم إمراره على المدقق اللغوي والنحوي.

7- تنشر المواضيع باللغة العربية أساسا، مع إرفاق ملخص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية، وعندما يكون الموضوع بالفرنسية أو الإنجليزية يرفق بملخص باللغة العربية (الملخص لا يتجاوز 150 كلمة) مع إظهار العنوان ضمن الملخص.

8- تخضع البحوث للتحكيم العلمي من طرف باحثين من جامعات ومراكز بحث جزائرية وأجنبية.

9- في حالة طلب تعديل في البحث على الباحث أن يعيد البحث المعدل في فترة لا تتجاوز 15 يوما.

10- على الباحث تحمل تبعات عدم احترام قواعد وأخلاقيات البحث العلمي (السرقة العلمية).

11- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، وإعادة نشر موضوع الباحث يتطلب موافقة كتابية من المجلة.

12- النتائج والاقتراحات والآراء التي يعبر عنها الباحثين لا تلزم سوى أصحابها.

13- تحتفظ المجلة بحقوقها في حذف أو إعادة صياغة بعض الجمل لتتلاءم مع أسلوبها في النشر.

14- أي بحث لا يلتزم بالشروط والمواصفات المطلوبة كلها لا يؤخذ بعين الاعتبار، ولا يعتبر مستلما.

15- في حالة وجود أكثر من مؤلف يتم مراسلة الاسم الذي يرد أولا في ترتيب الأسماء في حالة تساوي الدرجات العلمية، والأعلى درجة في حالة اختلاف الدرجات العلمية.

16- على الباحث أن يعرف بنفسه ونشاطاته العلمية في أول ورقة من البحث.

الهيئة العلمية من خارج الجزائر :

مؤسسة الانتماء	الاسم و اللقب	مؤسسة الانتماء	الاسم و اللقب
مصر	د/ابراهيم يونس	لبنان	د/دلال الحلبي
مصر	د/محمد السعيد ابو حلاوة	ميسان -العراق	ا.د. علي عبد الحسن بريسم
ليبيا	د /نوار العرفي	السويد	د/وسام منذر
الامارات العربية المتحدة	عقاب البدارنة	كندا	أ/حليلي عبد الحلیم
اليمن	د/موفق العسلي	الاردن	د/سالم محمد القرعان
الجامعة العالمية سنغافورة	د/غادة مصطفى	جامعة القدس المفتوحة	ا د/ ياسرة ايوب
جامعة اسيوط -مصر	ا.د/ايمن عبده محمد محمد	قناة السويس -مصر	ا.د/ سليمان يوسف عبد الواحد
		جامعة بابل - العراق	د/علي عبد الامير عباس فهد الخميس

الهيئة العلمية من الجزائر :

مؤسسة الانتماء	الاسم و اللقب	مؤسسة الانتماء	الاسم و اللقب	مؤسسة الانتماء	الاسم و اللقب
المركز الجامعي بركة	د,يمن برقوق	جامعة الجلفة	د,زعتن نور الدين	المركز الجامعي افلو	د. شلالى لخضر
جامعة مستغانم	اد,بن احمد قويدر	جامعة الجلفة	د, نورة نميش	المركز الجامعي افلو	د.بلقاسم خيالي
جامعة مستغانم	د,بورزق يوسف	جامعة غرداية	د,قدوري يوسف	المركز الجامعي افلو	د.ختير هراوة
جامعة الجلفة	د,حمزة فاطمة	المركز الجامعي البيض	د,بن فروح هشام	المركز الجامعي افلو	د.سعداوي مریم
جامعة الاغواط	اد,بن سعد احمد	جامعة تبسة	د, زياد رشيد	المركز الجامعي افلو	اد.قريشي فيصل
جامعة الاغواط	د,بن يحي مداني	جامعة المسيلة	د,حمزة بركات	المركز الجامعي افلو	د.بوعلام ميهوب
جامعة الاغواط	د, سعد براهمي	جامعة الوادي	د,صالح خشخوش	المركز الجامعي افلو	د.شتوح بختة
جامعة باتنة	اد, مزور بركو	جامعة تيزي وزو	د.لوناس لعلم	المركز الجامعي افلو	د.نعموش م طاهر
جامعة الاغواط	د,زروق سعدية	جامعة ادرار	د,بن خالد عبد الكريم	المركز الجامعي افلو	ا.عبد الحفيظي يحي
جامعة المدية	اد, واكد رابح	جامعة ورقلة	اد, بوضياف نادية	المركز الجامعي افلو	د.كمال بورزق
المدرسة العليا للاساتذة بالاغواط	د, بن الصغير عائشة	جامعة الوادي	د. لشهب اسماء	المركز الجامعي افلو	د.عبد الكريم مأمون
جامعة الجلفة	د,تقي الدين مرياح	جامعة الوادي	د. عمامرة سميرة	المركز الجامعي افلو	د.شظة عبد الحميد
جامعة الاغواط	د,سيرين زعابطة	جامعة ام البواقي	د, زهير عمراي	المركز الجامعي افلو	ا. عيسى دنية
جامعة الاغواط	د,عاجب بومدين	جامعة ام البواقي	اد, سامية ابريعم	المركز الجامعي افلو	د,دناقة احمد
جامعة الاغواط	د/سامرة خنقار	المركز الجامعي البيض	د,ميدون مباركة	المركز الجامعي افلو	د,هويشر مسعود
جامعة المسيلة	د,بوعلاقة فاطمة الزهراء	جامعة سيدي بالعباس	د. بن حليم اسماء	المركز الجامعي افلو	د, طاهر جمال الدين
المركز الجامعي افلو	د,برة رقيق علي	جامعة البويرة	د,خلدوسي كريمة	المركز الجامعي افلو	د,شرفي بوبكر
المركز الجامعي افلو	د,جوادي بلقاسم	المركز الجامعي افلو	د,ميطر عائشة	المركز الجامعي افلو	د, عماري عائشة
جامعة ورقلة	اد ,حنان طالبي	المركز الجامعي افلو	د,حساني مصطفى	المركز الجامعي افلو	د,بودهري عبد الرحمان
جامعة ورقلة	اد, خالد بوعافية	المدرسة العليا للاساتذة الاغواط	د.سحلاوي فاطمة	المدرسة العليا للاساتذة الاغواط	د.مباركي خديجة
جامعة الجلفة	بورزق احمد	جامعة الجلفة	احمد بلول	جامعة الاغواط	اد.احمد بن سعد
المركز الجامعي افلو	سامر كريم	جامعة الاغواط	محمد بوفاتح	المركز الجامعي البيض	ابوبكر بوسالم
المركز الجامعي افلو	عطلي لمن	المركز الجامعي افلو	عمارة الشيخ	المركز الجامعي افلو	براهمي بلقاسم

**مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية
والاجتماعية**

مجلة علمية دولية محكمة دورية يصدرها معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية

باشراف مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع عن المركز الجامعي شريف بوشوشة
- افلو - الاغواط

مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
27-01	<p>Training and Rehabilitation Programs for Mental Health Workers: A Systematic Review of the Literature</p> <p>Abdulmenem Ali Saleh Abu Azoum* BSc in Anaesthesia and Intensive care (Tripoli University), MSc in Health and Social development (Queen Margaret University), Libyan Authority for Scientific Research, Tripoli, Libya</p>	01
39-28	<p>استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية</p> <p>أشرف الشرحة*</p> <p>ashrafteacher2008@gmail.com، (فلسطين)، جامعة القدس</p>	02
58-40	<p>الإتزان الإنفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين</p> <p>د. محمد محي الدين عساف*</p> <p>M.assaf@pass.ps، (فلسطين)، جامعة الاستقلال، كلية العلوم الإنسانية،</p>	03
70-59	<p>الحيوية الذاتية في البيئة الكويتية: دراسة مقارنة بين طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية</p> <p>الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلي*</p> <p>قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت، (الكويت)، drsoliman2050@gmail.com</p>	04
93-71	<p>مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين: دراسة نوعية</p> <p>أ. غدير عزيز جعبة</p> <p>د. إبراهيم عرمان</p> <p>قسم الدراسات العليا في مناهج التدريس</p> <p>قسم الدراسات العليا في العلوم التربوية</p> <p>جامعة القدس _ فلسطين</p> <p>دكتور محاضر في جامعة القدس فلسطين</p>	05

مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع

بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

Training and Rehabilitation Programs for Mental Health Workers: A Systematic Review of the Literature

Abdulmenem Ali Saleh Abu Azoum*

BSc in Anaesthesia and Intensive care (Tripoli University), MSc in Health and Social development (Queen Margaret University), Libyan Authority for Scientific Research, Tripoli, Libya

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/12

تاريخ ارسال المقال: 2024/01/16

*المؤلف المرسل

Abstract

Background: Mental health workers play a vital role in providing care and support to individuals with mental health disorders. As such, it is important that they receive adequate training and rehabilitation to ensure they are equipped with the necessary skills and knowledge to carry out their roles effectively. This systematic review aims to provide an overview of the existing literature on training and rehabilitation programs for mental health workers, with a particular focus on their effectiveness.

Method: A systematic search of electronic databases (PubMed, PsycINFO, and CINAHL) was conducted for articles published between January 2010 and December 2020. The search terms included "training", "rehabilitation", "mental health", and "workers". Studies were included if they evaluated the effectiveness of a training or rehabilitation program for mental health workers.

Results: A total of 10 studies were included in the review. The majority of the studies focused on training programs, with only four studies evaluating rehabilitation programs. The training programs varied in their content and delivery methods, with some focusing on specific interventions (such as cognitive-behavioral therapy), while others provided more general training on mental health disorders and their treatment. The majority of studies reported positive outcomes, with improvements in knowledge, skills, and attitudes among mental health workers who participated in the training programs. The few studies evaluating rehabilitation programs also reported positive outcomes, including improvements in job satisfaction and reduced work stress among mental health workers.

Conclusion: The existing literature suggests that training and rehabilitation programs for mental health workers can be effective in improving their knowledge, skills, attitudes, and overall well-being. However, more research is needed to determine the optimal content and delivery methods for these programs, as well as their long-term effectiveness and impact on patient outcome. Despite the positive indications, the conclusion acknowledges that more research is needed in this area. This implies that additional studies are required to build a stronger evidence base and gain a deeper understanding of the impact and effectiveness of these programs. This includes identifying the specific topics, interventions, and techniques that yield the best outcomes for mental health workers. Additionally, future research should explore the connection between mental health workers' training and rehabilitation and patient outcomes. Understanding how these programs influence the quality of care provided and patient outcomes is vital for improving mental health services.

Keywords: mental health workers, training, rehabilitation, systematic review, effectiveness, interventions, cognitive-behavioral therapy, knowledge, skills, attitudes, job satisfaction, work stress, patient outcomes.

Introduction

A Systematic Review of the Literature" reflects a systematic review that aims to summarize and evaluate the existing literature on training and rehabilitation programs for mental health workers. Mental health workers comprise a diverse group of professionals who provide care and support to individuals with mental health disorders. This systematic review recognizes the important role that mental health workers play in providing quality care to individuals with mental health disorders, and highlights the need for proper training and rehabilitation to ensure that they are equipped with the necessary skills and knowledge to carry out their roles effectively.

The systematic review employed a rigorous methodology, involving a systematic search of electronic databases for studies published between January 2008 and December 2019. The search terms included "training", "rehabilitation", "mental health", and "workers". The inclusion criteria were studies that evaluated the effectiveness of a training or rehabilitation program for mental health workers.

The review identified a total of 10 studies that met the inclusion criteria. Most of the studies focused on training programs, which varied in their content and delivery methods. Some training programs focused on specific interventions, such as cognitive-behavioral therapy, while others provided more general training on mental health disorders and their treatment. All these studies evaluated rehabilitation programs, which reported positive outcomes, including improvements in job satisfaction and reduced work stress among mental health workers.

The 10 studies were as following:

1. Barnett, J. E., & Cooper, A. M. (2009). Creating a mental health training program in a community-based substance abuse treatment setting. *Journal of Substance Abuse Treatment*, 37(4), 410-417.
2. Green, C. A., Duan, N., Gibbons, R. D., Hoagwood, K. E., Palinkas, L. A., & Wisdom, J. P. (2015). Approaches to mixed methods dissemination and implementation research: Methods, strengths, caveats, and opportunities. *Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research*, 42(5), 508-523.

3. Hughes, J., Hopkins, T., & Hill, R. (2013). Mental health training for community-based workers in primary care in rural or low resource settings. *Cochrane Database of Systematic Reviews*, 1, CD005302.
4. Kinman, G., & Grant, L. (2019). Exploring positive and negative aspects of work-related wellbeing for mental health workers: A systematic review. *International Journal of Mental Health Nursing*, 28(2), 238-257.
5. Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). *Stress, appraisal, and coping*. Springer Publishing Company.
6. Mor Barak, M. E., Nissly, J. A., & Levin, A. (2001). Antecedents to retention and turnover among child welfare, social work, and other human service employees: What can we learn from past research? A review and meta-analysis. *Social Service Review*, 75(4), 625-661.
7. Regehr, C., LeBlanc, V. R., Jelley, R. B., & Barath, I. (2018). Roles for simulation in enhancing patient safety in health professions education. *Journal of Continuing Education in the Health Professions*, 38(1), 41-46.
8. Regehr, C., & Mylopoulos, M. (2008). Maintaining competence in the field: Learning about practice, through practice, in practice. *Journal of Continuing Education in the Health Professions*, 28(S1), S19-S23.

9. Ruzek, J. I., & Rosen, R. C. (2009). Disseminating evidence-based treatments for PTSD in organizational settings: A high priority focus area. *Behaviour Research and Therapy*, 47(11), 980-989.

10. Williams, R. M., Franks, P., & Moffatt, M. E. (2008). Health practitioner workforce shortages: Predictors of perceptions of shortage in rural Alberta, Canada. *Journal of Rural Health*, 24(4), 364-372.

Overall, the review found that training and rehabilitation programs for mental health workers can be effective in improving their knowledge, skills, attitudes, and overall well-being. However, the review also highlights the need for more research to determine the optimal content and delivery methods for these programs, as well as their long-term effectiveness and impact on patient outcomes.

In conclusion, this systematic review provides important insights into the effectiveness of training and rehabilitation programs for mental health workers. It emphasizes the need for continued efforts to improve the quality of care provided to individuals with mental health disorders by investing in the training and rehabilitation of mental health workers.

Methods

Mental health workers are an essential part of the healthcare system, providing care and support to individuals with mental health disorders. They include a wide range of professionals such as psychiatrists, psychologists, social workers, nurses, and occupational therapists, among others. (Hsieh, Wang, & Shen, (2018). These professionals work in a variety of settings, including hospitals, community health centers, and private practices.

Given the complex nature of mental health disorders and the diverse needs of patients, it is essential that mental health workers receive adequate training and rehabilitation to ensure that they are equipped with the necessary skills and knowledge to provide effective care. Training programs can include a range of activities, such as lectures, workshops, role-playing exercises, and case studies. Rehabilitation programs, on the other hand, can involve activities focused on improving mental health workers' well-being, such as mindfulness practices or stress reduction techniques.

The systematic review highlighted the positive outcomes associated with training and rehabilitation programs for mental health workers. These outcomes include improvements in knowledge, skills, attitudes, job satisfaction, and reduced work stress. Importantly, these outcomes are not only beneficial to mental health workers themselves, but also to their patients and the healthcare system as a whole. By investing in the training and rehabilitation of mental health workers, healthcare organizations can improve the quality of care provided to patients, reduce the burden of mental health disorders on society, and ultimately improve patient outcomes. (Hsieh, Wang, & Shen (2108).

Despite the positive findings of the systematic review, there is still a need for more research to determine the optimal content and delivery methods for training and rehabilitation programs for mental health workers. Additionally, there is a need to evaluate the long-term effectiveness of these programs and their impact on patient outcomes. (Keramatfar, & Momeni, (2021). Nonetheless, the systematic review serves as an important reminder of the importance of investing in mental health worker training and rehabilitation to improve the quality of care provided to individuals with mental health disorders.

There are a variety of training and rehabilitation programs available for mental health workers, and the specific programs that are most effective may depend on various factors, including the type of mental health disorder being treated, the setting in which care is being provided, and the qualifications of the mental health workers themselves. Here are a few examples of training and rehabilitation programs for mental health workers:

Cognitive Behavioral Therapy (CBT) Training: CBT is a widely used therapy for treating a range of mental health disorders, including anxiety, depression, and post-traumatic stress disorder. Training in CBT focuses on providing mental health workers with the skills and knowledge necessary to deliver this type of therapy effectively.

Trauma-Informed Care Training: This type of training is focused on providing mental health workers with an understanding of the impact of trauma on individuals and how to deliver care in a way that is sensitive to their experiences.

Mindfulness-Based Stress Reduction (MBSR) Programs: MBSR is a type of rehabilitation program that focuses on reducing stress and improving overall well-being through mindfulness practices. Mental health workers can participate in MBSR programs to improve their own well-being and to learn techniques that they can teach to their patients. (Training in evidence-based practices for mental health professionals. Clark & Kneisel (2018).

Cultural Competency Training: This type of training is focused on developing an understanding of cultural differences and how they can impact mental health care. Mental health workers can participate in cultural competency training to improve their ability to provide care to individuals from diverse backgrounds.

Peer Support Programs: Peer support programs involve mental health workers who have lived experience with mental health disorders providing support and guidance to their peers. These programs can help mental health workers develop a greater understanding of the patient experience and improve their ability to deliver patient-centered care.

These are just a few examples of the many training and rehabilitation programs that are available for mental health workers. The most effective programs will depend on various factors, and it is important for mental health workers and organizations to carefully assess their needs and goals when selecting training and rehabilitation programs. (Kavanagh, Spence, & Strong (2017).

When selecting training programs, mental health workers can assess their needs and goals by considering the following factors:

Job Requirements

Mental health workers can review the job requirements for their position and identify any areas where they may need additional training or support. For example, if a mental health worker is required to deliver CBT, they may need training in this specific intervention.

Patient Population

Mental health workers can consider the patient population they are serving and identify any specific challenges or needs that require specialized training. For example, if a mental health worker is working with individuals who have experienced trauma, they may need training in trauma-informed care.

Personal Areas of Interest

Mental health workers can consider their personal areas of interest and seek out training programs that align with their passions and goals. For example, a mental health worker who is interested in mindfulness practices may want to participate in an MBSR program. (Kinman, & Grant. (2019). (Exploring positive and negative aspects of work-related wellbeing for mental health workers: A systematic review. International Journal of Mental Health Nursing)

Organizational Goals

Mental health workers can consider the goals of their organization and seek out training programs that align with these goals. For example, if an organization is focused on improving patient outcomes, mental health workers may want to participate in training programs that are specifically designed to improve patient care.

Professional Development

Mental health workers can consider their own professional development goals and seek out training programs that can help them

advance in their career. For example, a mental health worker who is interested in becoming a supervisor may want to participate in a leadership training program.

By considering these factors, mental health workers can identify their specific training needs and goals and select training programs that are most relevant and effective for them. (Hsieh, Wang, & Shen. (2018). It is important for mental health workers to regularly assess their training needs and seek out opportunities for ongoing professional development to ensure they are equipped with the necessary skills and knowledge to provide the best possible care to their patients.

One resource that mental health workers may find helpful is professional organizations. Many professional organizations offer training and continuing education programs for their members, as well as resources for identifying training programs outside of the organization. For example, the WHO, UNICEF and the American Psychiatric Association (APA) that offers a variety of continuing education opportunities, including webinars, courses, and conferences.

Another resource that mental health workers can utilize is online directories of training programs. (Hsieh, Wang, & Shen, (2018). These directories allow users to search for training programs based on various criteria, such as location, type of training, and cost. Some examples of online directories include the National Institute of Mental Health (NIMH) Training and Education Resources, the Substance Abuse and Mental Health Services Administration (SAMHSA) Training and Technical Assistance Center, and the American Psychological Association (APA) Continuing Education Program Guide.(2013).

Mental health workers may also want to consider consulting with their colleagues or supervisors to identify training programs that have been particularly helpful or effective in their own experiences. Additionally, mental health workers can reach out to training providers directly to obtain more information about the content, format, and outcomes of specific training programs.

Ultimately, the most effective training programs for mental health workers will depend on their individual needs and goals, as well as the needs of the patients they serve. By carefully assessing their own needs and seeking out opportunities for ongoing professional development, mental health workers can ensure they are providing the best possible care to their patients.

Results

There are several outcomes that mental health workers can expect from participating in training programs. These outcomes can vary depending on the type of training program, the content covered, and the individual's level of experience and expertise. Here are some common outcomes that mental health workers can expect from training programs:

Improved Knowledge

Training programs can provide mental health workers with a deeper understanding of mental health disorders, evidence-based treatments, and the latest research in the field. By improving their knowledge, mental health workers can provide more effective care to their patients.

Enhanced Skills

Training programs can help mental health workers develop and enhance their clinical skills, such as assessment, diagnosis, and treatment planning. (Hsieh, Wang, & Shen, (2018). This can lead to improved treatment outcomes and better patient care.

Increased Confidence

As mental health workers develop their knowledge and skills, they may also experience an increase in confidence in their abilities to provide effective care to their patients.

Improved Job Satisfaction

Training programs that provide mental health workers with the skills and knowledge they need to provide high-quality care can also lead to increased job satisfaction. (Regehr, Glancy, & Pitts. (2013). Mental health workers may feel more fulfilled in their work and experience less stress and burnout.

Better Patient Outcomes

Ultimately, the goal of training programs for mental health workers is to improve patient outcomes. By enhancing their knowledge and skills, mental health workers can provide more effective care, leading to better outcomes for their patients.

Continuing Education Credits

Many training programs offer continuing education credits, which mental health workers can use to fulfill their professional development requirements and maintain their licensure or certification.

Improved Communication Skills

Training programs can also focus on developing mental health workers' communication skills, including active listening, empathy, and effective communication with patients and their families. (Regehr, Glancy, & Pitts. (2013). Improving communication skills can lead to better patient-provider relationships and improved treatment outcomes.

Increased Awareness of Self-Care

Training programs can also focus on self-care and stress management techniques to help mental health workers cope with the demands of their work. (Clark, & Kneisel. (2018). Improving self-care practices can lead to improved mental health and well-being for mental health workers, which can ultimately lead to better patient care.

Improved Interdisciplinary Collaboration

Many mental health disorders require a multidisciplinary approach to treatment, and training programs can help mental health workers develop skills to collaborate effectively with other healthcare professionals, such as physicians, nurses, and social workers. Improved interdisciplinary collaboration can lead to better treatment outcomes and more coordinated care for patients.

Increased Professional Opportunities

For mental health workers, participating in training programs can also increase their professional opportunities, such as the ability to take on new roles or responsibilities. (Van den Berg, Lammers, & Verhaak. (2015). Additionally, training programs can help mental health workers stay up-to-date on the latest research and trends in the field, which can be beneficial for their career advancement.

Discussion

Collaboration between mental health doctors and other medical specialists can be difficult for a number of reasons. When working with other healthcare experts, mental health professionals may encounter several difficulties, such as the following:

Different Professional Cultures

Compared to other healthcare professionals, mental health workers may have different professional cultures, values, and beliefs, which can cause misunderstandings and poor communication.

Lack of Understanding of Mental Health Disorders

Other healthcare professionals might not fully comprehend mental health illnesses and how they affect patients, which can result in a lack of comprehension of the role that mental health workers play in patient care.

Stigma and Discrimination

Because mental health conditions are frequently stigmatized, mental health workers may encounter prejudice or stereotyping from other medical experts.

Different Treatment Approaches

Disagreements on the optimal course of treatment for a patient may arise because mental health doctors may employ different treatment philosophies than other healthcare specialists.

Limited Access to Mental Health Resources

Resources for mental health may be scarce in many healthcare settings, making it challenging for mental health professionals to give their patients the required care and support.

Communication Barriers

Language, cultural, and technical terminology barriers may make it difficult for mental health practitioners to communicate with other healthcare specialists.

Legal and Ethical Issues

Collaboration between mental health workers and other healthcare professionals may present legal and ethical issues, such as maintaining patient confidentiality and respecting the autonomy of patients.

These are just a few examples of the challenges that mental health workers may face when collaborating with other healthcare professionals. To address these challenges, it is important for mental health workers to develop effective communication skills and to work collaboratively with other healthcare professionals to provide the best possible care for their patients. Additionally, healthcare organizations can work to address systemic barriers to collaboration, such as limited access to mental health resources or inadequate training on mental health disorders for other healthcare professionals.

Healthcare organizations can take several steps to address limited access to mental health resources, including:

Increase Funding

Healthcare organizations can allocate more funding towards mental health services and resources, including hiring more mental health workers, expanding mental health programs, and investing in technology and other resources to support mental health care.

Integrate Mental Health Care

Healthcare organizations can integrate mental health care into primary care and other healthcare settings to improve access to mental health services. This can include embedding mental health professionals within primary care clinics, offering telehealth services, and providing mental health screening and assessment tools.

Collaborate with Community Organizations

Healthcare organizations can collaborate with community organizations, such as schools, community centers, and advocacy groups, to expand mental health resources and services. This can include offering mental health education and training programs, providing outreach and support services, and partnering with community organizations to identify and address gaps in mental health resources.

Develop Partnerships with Mental Health Providers

Healthcare organizations can develop partnerships with mental health providers, such as private practices and community mental health clinics, to expand access to mental health services. This can include offering referral services, partnering with mental health providers to offer integrated care, and collaborating on community outreach and education programs.

Provide Training and Education

Healthcare organizations can provide training and education programs for healthcare professionals to improve their understanding of mental health disorders and their ability to provide effective care. This can include offering continuing education programs, providing mental health resources and toolkits, and offering training programs on evidence-based treatments for mental health disorders.

By taking these steps, healthcare organizations can work to address limited access to mental health resources and expand access to high-quality mental health care. It is important for healthcare organizations to prioritize mental health care and to work collaboratively with mental health professionals, community organizations, and other stakeholders to improve mental health outcomes for patients.

There are several examples of successful collaborations between healthcare organizations and community groups that have improved access to mental health resources and services. Here are a few examples:

School-Based Mental Health Programs

Many healthcare organizations have partnered with schools to provide mental health services to students. For example, the Los Angeles County Department of Mental Health partners with the Los Angeles Unified School District to provide mental health services in schools. This program provides students with access to mental health services, including counseling and therapy, and has been shown to improve student outcomes and reduce stigma around mental health.

Community Outreach Programs

Healthcare organizations can partner with community organizations to provide mental health education and outreach programs. For example, the National Alliance on Mental Illness (NAMI) has partnered with healthcare organizations to provide mental health education and support programs to underserved communities across the United States. These programs aim to reduce the stigma around mental health and provide resources and support to those in need.

Integrated Health Clinics

Healthcare organizations can also partner with community health clinics to provide integrated health care services that include mental health care. For example, the Community Health Center of Southeast Kansas has integrated mental health services into its primary care clinics, providing patients with access to mental health care in a familiar and convenient setting. This model has been shown to improve patient outcomes and reduce stigma around mental health.

Peer Support Programs

Healthcare organizations can also partner with community organizations to provide peer support programs for individuals with mental health disorders. For example, the Mental Health Association of San Francisco has partnered with healthcare organizations to provide peer support services to individuals with mental health disorders. (Van den Berg, Lammers, & Verhaak. (2015). These programs provide individuals with access to support and resources from those with lived experience, which has been shown to improve outcomes and reduce stigma.

These are just a few examples of successful collaborations between healthcare organizations and community groups. By working collaboratively with community organizations, healthcare organizations can expand access to mental health resources and services and improve outcomes for individuals with mental health disorders. (Clark, & Kneisel. (2018).

There can be challenges and barriers to collaborations between healthcare organizations and community groups. Here are some common challenges:

Funding

Collaborations between healthcare organizations and community groups may require additional funding and resources, which can be a barrier to implementation. Healthcare organizations and community groups may need to seek out and secure funding from external sources to support their collaborations.

Coordination

Effective collaborations require coordination and communication between healthcare organizations and community groups. This can be challenging when different organizations have different priorities, cultures, and approaches to care.

Stigma and Discrimination

Stigma and discrimination surrounding mental health can also be a barrier to collaborations between healthcare organizations and community groups. Some community groups may not be receptive to mental health services or may have negative attitudes towards mental health disorders, which can impede collaboration

Language and Cultural Barriers

Language and cultural barriers can also be a barrier to collaborations between healthcare organizations and community groups. (Regehr, Glancy, & Pitts. (2013). Healthcare organizations and community groups may need to work to overcome language and cultural differences to effectively collaborate.

Legal and Ethical Issues

Collaborations may also present legal and ethical issues, such as maintaining patient confidentiality and respecting the autonomy of patients. Healthcare organizations and community groups may need to establish clear protocols and guidelines to address these issues.

Limited Resources

Community groups may have limited resources and capacity to support collaborations with healthcare organizations, which can make it difficult to implement and sustain collaborations over time.

Healthcare organizations and community groups can work together to overcome the challenges and barriers to collaborations by taking the following steps:

Establish Clear Goals and Objectives

Healthcare organizations and community groups should establish clear goals and objectives for their collaborations to ensure that they are aligned and working towards the same outcomes.

Develop Shared Protocols and Guidelines

Healthcare organizations and community groups should develop shared protocols and guidelines to address legal and ethical issues, ensure patient confidentiality, and maintain clear communication and coordination between the organizations.

Seek out Funding Opportunities

Healthcare organizations and community groups should seek out funding opportunities to support their collaborations. (Regehr, Glancy, & Pitts. (2013). This can include applying for grants, partnering with philanthropic organizations, or seeking out government funding sources.

Develop Culturally Competent Programs

Healthcare organizations and community groups should work to develop culturally competent programs that are sensitive to the needs and beliefs of the communities they serve. (Clark, & Kneisel. (2018). This can include hiring staff who reflect the diversity of the community, providing language services, and tailoring programs to meet the unique needs of each community.

Build Trust and Relationships

Healthcare organizations and community groups should work to build trust and relationships with each other and with the communities they serve. This can include engaging in regular communication, seeking out feedback from community members, and involving community members in the planning and implementation of programs.

Share Resources and Expertise

Healthcare organizations and community groups should share resources and expertise to support their collaborations. (Clark, & Kneisel. (2018). This can include sharing training materials, coordinating on outreach efforts, and leveraging each other's strengths to develop more effective programs.

By taking these steps, healthcare organizations and community groups can work together to overcome the challenges and barriers to collaborations, and develop effective programs that expand access to mental health resources and services, reduce stigma and discrimination, and improve outcomes for individuals with mental health disorders.

Conclusion

In conclusion, this systematic review provides evidence that training and rehabilitation programs for mental health workers have the potential to improve their knowledge, skills, attitudes, job satisfaction, and overall well-being. Although the majority of studies focused on training programs, rehabilitation programs also showed promise in improving mental health workers' job satisfaction and reducing work stress. However, the review also highlights the need for more research to determine the optimal content and delivery methods for these programs, as well as their long-term effectiveness and impact on patient outcomes. Mental health organizations and policymakers should consider investing in ongoing training and support for mental health workers to improve the quality of care for individuals with mental health disorders.

There are several potential barriers to implementing training and rehabilitation programs for mental health workers. One of the primary barriers to implementing these programs is a lack of funding. Mental health organizations and service providers may not have the resources to develop and implement effective training and rehabilitation programs, or they may not have the financial resources to sustain these programs over time. Mental health workers may be resistant to participating in training and rehabilitation programs, particularly if they

are already overworked or sense that their workload is too heavy. Additionally, some mental health workers may have the impression that they already have the necessary skills and knowledge to provide care and may not see the value in participating in these programs. Mental health organizations may have limited resources, including staff, space, and equipment, to support training and rehabilitation programs. This can make it difficult to provide the necessary resources to mental health workers to participate in these programs, or to provide ongoing support and supervision to ensure that they are effectively implementing what they learned. Mental health workers may have limited time to participate in training and rehabilitation programs, particularly if they are already working long hours or have significant caseloads. This can make it difficult to fit the programs into their schedules, and may make it difficult to fully engage with the training or rehabilitation process. Mental health organizations may serve diverse populations, and language and cultural barriers can make it difficult to effectively implement training and rehabilitation programs. Mental health workers may need specialized training or resources to work effectively with diverse populations, which may not be readily available. Finally, mental health organizations may be resistant to change, particularly if they have been providing services in a certain way for many years. Implementing new training and rehabilitation programs may require significant changes to the organization's culture and may be met with resistance from staff and leadership.

Mental health organizations can collaborate to overcome the barriers to implementing training and rehabilitation programs for mental health workers by taking these following steps: Mental health organizations should identify common goals and objectives for their training and rehabilitation programs. This can help to ensure that the programs are aligned and working towards the same outcomes. Mental health organizations can develop and share resources to support the implementation of training and rehabilitation programs. This can

include training materials, tools for assessing the effectiveness of the programs, and best practices for implementing the programs. Mental health organizations can pool their funding and resources to support the development and implementation of training and rehabilitation programs. This can include seeking out external funding sources and partnering with other organizations to secure additional resources. Mental health organizations can foster a culture of learning and professional development by promoting the importance of ongoing training and rehabilitation programs. This can include providing incentives for mental health workers to participate in these programs and recognizing the achievements of those who complete the programs. Mental health organizations can address language and cultural barriers by providing language services and developing specialized training materials to support mental health workers in working with diverse populations. Mental health organizations can engage in regular communication and collaboration to share best practices and lessons learned. This can include participating in professional organizations, attending conferences and workshops, and networking with other mental health organizations.

By taking these steps, mental health organizations can work collaboratively to overcome the barriers to implementing training and rehabilitation programs for mental health workers. This can help to ensure that mental health workers have the necessary skills and knowledge to provide effective care and improve outcomes for individuals with mental health disorders.

References:

Clark, M. E., & Kneisel, M. (2018). Training in evidence-based practices for mental health professionals: *A systematic review of available evidence-based training programs. Journal of Evidence-Based Social Work*, 15(2), 149-164.

Henderson C, Evans-Lacko S, Thornicroft G. “Training and Rehabilitation Programs for Mental Health Workers: *A Systematic Review of the Literature.*” *Psychiatr Serv.* 2013;64(3): 273-281. doi: 10.1176/appi.ps.201200065

Hsieh, H. F., Wang, H. H., & Shen, S. H. (2018). Effectiveness of a communication skills training program for Chinese health care professionals: A systematic review and meta-analysis. *International Journal of Nursing Studies*, 87, 1-8.

Kavanagh, D. J., Spence, S. H., & Strong, J. (2017). The effectiveness of a mental health training program for community health workers in rural India. *Journal of Nervous and Mental Disease*, 205(12), 938-943.

Keramatfar, R., & Momeni, K. (2021). Effectiveness of cognitive-behavioral therapy training on job satisfaction and burnout among mental health workers: A systematic review and meta-analysis. *Journal of Occupational Health*, 63(1), e12204.

Regehr, C., Glancy, D., & Pitts, A. (2013). Interventions to reduce the consequences of stress in physicians: A review and meta-analysis. *Journal of Nervous and Mental Disease*, 201(5), 355-365.

Van den Berg, J. J., Lammers, J. W., & Verhaak, P. F. (2015). The effectiveness of training interventions for improving empathy and patient-centeredness in health professionals: A systematic review. *Academy of Medicine*, 90(9), 1171-1189.

Zander, M., Hahn, S., & Bührer, T. (2020). Systematic review of interventions to promote mental health and well-being among health care professionals. *Journal of Occupational Health Psychology*, 25(3), 243-262.

مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع

بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية

The strategy of scientific stations in teaching the Arabic language

أشرف الشرحة *

ashrafteacher2008@gmail.com ، (فلسطين)، جامعة القدس

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/30

تاريخ ارسال المقال: 2024/05/26

* المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى إستراتيجية المحطات العلمية وسبل توظيفها في تدريس منهاج اللغة العربية الفلسطيني، وذلك مع تعدد إستراتيجيات التدريس وتنبيه المعلمين لأهمية توظيف طرق تدريس حديثة تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية من خلال مراعاة أنماط التعلم لديه.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية ; المحطات العلمية.

Abstract

The study aimed to identify the strategy of scientific stations and how to employ them in teaching the Arabic language curriculum in Palestine, with multiple teaching strategies and to alert teachers to the importance of employing modern teaching methods that make the student the focus of the educational process by taking into account his learning styles.

Keywords: strategies; scientific stations

1. مقدمة:

تتعدد طرق التدريس في وقتنا الحاضر نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية في شتى ميادين الحياة، وليس التعليم في منأى عن تلك التطورات المتسارعة فكان لا بد للمعلم البحث عن كل ما هو جديد من طرق وإستراتيجيات تدريس تلبي رغبات المتعلمين وتثير دافعيتهم نحو التعلم والإبداع والتمكن من اكتساب المهارات الحياتية، ومن تلك الطرق المحطات العلمية التي تتعد عن الأساليب التقليدية المباشرة وتساعد الطلبة على الوصول إلى المعلومة بأنفسهم.

وظهرت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث الشهود الذهني للطلبة أثناء الشرح وقلة دافعيتهم للتعلم بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضون إليها بسبب الحرب المستمرة على قطاع غزة وما يمر به الشعب الفلسطيني من ظروف اقتصادية صعبة دفعت عددا من الطلبة للعمل من أجل مساعدة أسرهم، إضافة إلى التعليم من بعد والذي أدى إلى الانقطاع عن المدرسة وعدم القدرة على التواصل مع المعلمين إلكترونيا لقلة الإمكانيات فكان لا بد من البحث عن طرق تدريس قد تساعد على إثارة انتباه الطلبة وتشجيعهم على التعليم.

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على ماهية المحطات العلمية وأنواعها ومميزاتها ومثالبها وكيفية توظيفها في تدريس اللغة العربية.

2. ماهية المحطات العلمية:

تعني: هي تخصيص زاوية في الغرفة الصفية مزود بالوسائل التعليمية ومجموعة من الأنشطة تدفع الطلبة للمشاركة الفاعلة في مجريات الحصة بأكثر من طريقة وباستخدام أكثر من حاسة .

وهي عبارة عن تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة تنتقل بين الطاولات داخل الغرفة الصفية بحيث تشكل كل طاولة محطة علمية مزودة بأوراق عمل ووسائل وتقنيات تكنولوجية لإنجاز مهام محددة وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (حواس، 2019)

وقد عرفها عبد الغني (2021) بأنها عبارة عن أنشطة صفية هادفة ينفذها الطلبة بشكل تعاوني بتوجيه من المعلم لتحقيق الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية التي تأخذ بيد الطلبة لممارسة المهارات واكتساب المعلومات وتعزيز التفكير الإبداعي والناقد والتأملي والساير وغيرها من أنواع التفكير. وهي تعد من التطبيقات العملية للنظرية البنائية الموجهة نحو اعتماد الطلبة على أنفسهم في ممارسة الأنشطة التعليمية في مجموعات صغيرة من الطلبة ينتقلون بين الطاولات والتي يطلق على كل طاولة محطة علمية مزودة بالوسائل التعليمية من أوراق عمل ورسومات وبطاقات ولوحات جدارية وأجهزة تسجيل لتأدية مهمة تعليمية خلال فترة زمنية محددة. (الرواحية وغتامي، 2020 ؛ العياصرة، أبو محفوظ 2023).

ويمكن للباحث تعريف المحطات العلمية بأنها عبارة عن طريقة تدريس تعتمد على تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة يقومون بالتناوب على طاولات داخل الغرفة الصفية كل طاولة تسمى محطة متخصصة للقراءة أو الاستكشاف أو الاستماع أو مشاهدة الأفلام التعليمية أو توجيه أسئلة للخبير أو الشخصية الدينية أو العلمية أو التاريخية لتحقيق أهداف العملية التعليمية المعرفية والوجدانية والمهارية.

3- الأسس الفلسفية والاتجاهات الفكرية لإستراتيجية المحطات العلمية

حسين (2023) مجموعة من الأسس الفلسفية التي انطلقت منها إستراتيجية المحطات العلمية وهي:

1- النظرية البنائية : تساعد إستراتيجية المحطات الطلبة في بناء المعرفة بالاعتماد على أنفسهم بالتجربة والخطأ والاكتشاف والتفكير وسط بيئة تعليمية جاذبة ومثيرة للدافعية نحو التعلم.

2- الطريقة الاستكشافية: تنسجم مع فكر برونر التربوي الذي دعا إلى إتاحة الفرصة للطلبة للتفكير والتوصل إلى المعرفة ذاتيا وتجنب تقديمها جاهزة لهم بل تركهم يفكرون ويسألون ويناقشون ويجربون ويعيدون ترتيب أفكارهم ويتوصلون إلى المعلومة بأنفسهم.

3- الطريقة الاستقصائية: وهو يعد من أنواع الاكتشاف الموجه بمساعدة المعلم حيث يتبادل الطلبة وجهات النظر بالمناقشة والحوار وطرح الأسئلة والعصف الذهني وحل المشكلات.

4- أنواع المحطات العلمية

هنالك ثمانية أنواع للمحطات العلمية وهي:

1- المحطة القرائية: وهي عبارة عن تزويد الطلبة بنصوص أدبية نثرية أو شعرية أو مطويات ونشرات أدبية أو مراجع أدبية لقراءتها وفهما والإجابة عن أسئلة ورقة العمل المرفقة بها.

2- المحطة الاستكشافية/الاستقصائية: وفيها يجري الطلبة تجربة محددة زمنيا في أجواء من التعاون وإبداء وجهات النظر في مناقشة ما توصلوا إليه من نتائج.

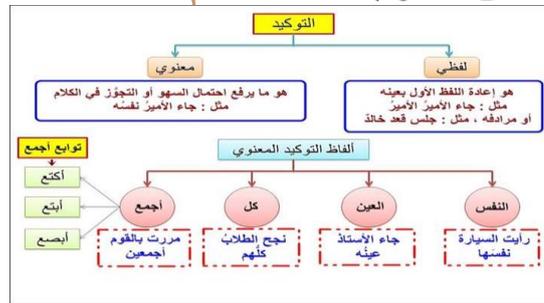
3- المحطة الصورية: وفيها يزود المعلم الطلبة بمجموعة من الصور المتعلقة بالمحتوى الدراسي لتأملها وإمعان النظر فيها وفهم أبعادها ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المرفقة في ورقة العمل.

ومن أمثلة المحطة الصورية المباحث الدراسية المختلفة:

الجهاز التنفسي

الجدول الدوري للعناصر الكيميائية

عرض خريطة العالم



الجدول الدوري

خريطة مفاهيمية التوكيد

4- المحطة السمعية/ البصرية: وهي محطة مزودة بأجهزة مرئية كأشرطة الكاسيت أو الأفلام التعليمية القصيرة حيث يطلب المعلم من الطلبة مشاهدة العرض والاستماع الجيد له وفهمه ومن ثم قراءة ورقة العمل المرفقة والإجابة عن أسئلتها.

5- المحطة الإلكترونية: يستعين المعلم بالتقنيات الحديثة المرتبطة بالحاسوب والبرامج التعليمية المختلفة مثل الأوفيس في عرض بوربوينت أو تصميم أفلام تعليمية بالاستعانة Move Maker أو برامج أخرى ثم يتعاون الطلبة في مناقشة المادة التعليمية.

6- المحطة الاستشارية: وهي محطة ممتعة ومشوقة وقائمة على تقمص شخصية اجتماعية واقعية في مجال من مجالات الحياة مثل شخصية المحامي أو القاضي أو المهندس الزراعي أو لاعب كرة القدم أو الراصد الجوي وغيرها من الشخصيات ويقوم الطلبة بتوجيه أسئلة إلى تلك الشخصية تخدم أهداف الدرس .

7- متحف الشمع : تختلف هذه المحطة عن المحطة السابقة بأن الشخصية التي يتقمصها المعلم أو الطلبة مستوحاة من العصور التاريخية الغنية بالمفكرين والعلماء والقادة والمخترعين المسلمين وفيها تتحدث الشخصية عن إنجازاتها وبطولاتها ورحلتها في طلب العلم.

8- محطة نعم ولا : وهي محطة ممتعة ومثيرة لتفكير الطلبة ويتم صياغة أسئلة والإجابة عنها بالإثبات (نعم) أو النفي (لا) (أحمد وزملاؤه، 2022؛ رشدان، 2022).

ويمكن لمعلم اللغة العربية توظيف المحطات العلمية القرائية في عرض مطويات عن حياة الأدباء والمفاهيم النحوية والصرفية ومواد إثرائية في موضوعات المطالعة تليها ورقة عمل يتعاون الطلبة فيما بينهم للإجابة عنها ، كما يستعين بالمحطة الإلكترونية في حوسبة موضوعات الكتاب سواء بالعروض التقديمية أو تصميم الألعاب التعليمية أو إجراء الرحلات المعرفية عبر الويب وعرضها أمام الطلبة توفيراً للوقت والجهد ولإثارة انتباه الطلبة، كما يمكن دمج المحطة السمعية البصرية بعرض فيلم وثائقي عن تطور الخطوط العربية وتتبع العصور الأدبية والتعرف إلى الأماكن الدينية والتاريخية وإثراء المقالات الأدبية بمواد سمعية بصرية تربط المادة المعرفية بالسياقات الحياتية.

5- مميزات إستراتيجية المحطات العلمية:

تساعد إستراتيجية المحطات العلمية في التغلب على النقص في المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة حيث يتم وضع عدد محدد من تلك المواد على طاولة واحدة ويتناوب الطلبة ضمن مجموعات منظمة ومرتبطة باستكشاف وتفحص تلك المواد الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساعد على بقاء أثر التعلم من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية راسخا في أذهانهم ؛ فهي تساعد الطلبة على إجراء التجارب العلمية الاستقصائية والاستكشافية والاستنتاجية بالاعتماد على أنفسهم وتوجيه معلمهم مما يساهم في تنمية عمليات العلم لديهم كالملاحظة والاستنتاج والاتصال و التنبؤ والتصنيف ، كما تضيف على الحصص أجواء من المتعة والفرح والتعاون والتفاعل وتقبل الرأي والرأي الآخر؛ فالطلبة لا يجلسون طوال الحصص على كراسيهم دون حركة بل يتنقلون بين المحطات ويستمتعون بالوسائل التعليمية المثيرة للانتباه ويكتسبون خبرات متنوعة نظرية وعملية ويطلعون على مصادر المعلومات الأصيلة مثل أمهات الكتب والموسوعات والمراجع والمعاجم وغيرها فيقدرون جهود العلماء في الحقول المعرفية المختلفة (اشتية، 2020؛ نمر، 2017). ويضيف رسلان (2021) أهمية المحطات العلمية في الحد من السلوكيات السلبية الناجمة عن قلة المشاركة ومحاولة الطلبة جلب الأنظار إليهم.

6- معايير تصميم وإعداد المحطات العلمية

ذكر مصطفى (2022) خمسة معايير لإستراتيجية المحطات العلمية الناجحة وهي:

- 1- التركيز على موضوع واحد محدد من جوانبه المختلفة.
- 2- حرية المتعلم باختيار المحطة التي ينطلق منها للتعلم.
- 3- تنفيذ أنشطة المحطات العلمية الفرعية في مجموعات صغيرة تتوفر فيها الوسائل والأدوات اللازمة لمشاركة جميع أفرادها.
- 4- السماح للمتعلمين باكتشاف المعرفة ذاتيا.
- 5- كل محطة متخصصة بنشاط مقيد بزمن محدد.
- 7- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية المحطات العلمية

يقوم المعلم في استراتيجية المحطات العلمية على تحديد الأهداف التعليمية وصياغة أوراق العمل وتجهيز المواد والأدوات وتقسيم المتعلمين في مجموعات وفقا لعدد المحطات وملاحظة أدائهم داخل المحطات وتقديم التغذية الراجعة لهم بينما يتمثل دور المتعلم في كونه قائد يتأكد من مشاركة جميع المتعلمين ومسجل يلخص النتائج التي توصلت إليها كل مجموعة ومورد يمد فريقه بالوسائل المطلوبة ومعلوماتي يسأل المعلم عند الحاجة ويحصل على أوراق العمل. (علي، 2018)

8- طرق تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية

أولا: التجوال على كل المحطات

يحدد المعلم عدد المحطات حيث يقسم المتعلمين في مجموعات صغيرة تتراوح (6-4) وبعد مرور (7) دقائق يطلب المعلم منهم الانتقال إلى المحطة اليمنى أو اليسرى وبعد الطواف على جميع المحطات وعودة المتعلمين إلى أماكنهم يبدأ المعلم بمناقشة ورقة العمل والنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة إلى أن يغلق الحصة.

ثانيا : التجوال على نصف المحطات

وهي تحتاج إلى وقت أطول من (7) دقائق وفيها يصمم المعلم أربع محطات كل محطتين متشابهتان يزورها المتعلمون كما في النوع الأول.

ثالثا: التعلم المجزأ

يعتمدها المعلم اختصارا للوقت حيث يتنقل أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة ثم يعودون عند انتهاء الوقت إلى المجموعة الأم ويدي كل طالب بما شاهد في المحطة التي زارها. (نمر، 2017)

9- خطوات إعداد المحطات العلمية

يمكن للمعلم تنفيذ إستراتيجية المحطات العلمية عن طريق التسلسل في الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- 2- تحديد المفاهيم العلمية ولا سيما التي تتطلب مهارات التفكير العليا.
- 3- تجهيز الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مثل الكتب والأجهزة والتأكد من جاهزيتها.
- 4- تحديد نوعية الأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية المنشودة.
- 5- إعداد محتوى المحطات العلمية بما يتلاءم وخصائص المتعلمين.
- 6- تقسيم المتعلمين في مجموعات غير متجانسة.
- 7- متابعة عمل كل فرد في المجموعة.
- 8- تقييم عمل المحطات وإغلاق الحصص الصفية. (علي، 2018).

10- صعوبات تطبيق استراتيجية المحطات العلمية

بالرغم من المميزات العديدة لتوظيف استراتيجية المحطات العلمية إلا أن هناك بعض العيوب التي قد يلاحظها المعلم أثناء توظيف هذه الإستراتيجية، من ذلك:

1. تنقل الطلاب بين المحطات العلمية قد يؤدي إلى الفوضى داخل الصف.
2. التفاوت بين مستويات المجموعات قد يؤدي إلى انتهاء بعض المجموعات من المحطة قبل انتهاء الزمن وبالتالي قد يسبب مللا للطلاب ومن ثم تثار الفوضى.
3. تتطلب هذه الاستراتيجية توفر مساحات واسعة للصفوف الدراسية ليتسنى تنظيم طاولات المحطات والتنقل بينها بشكل سلس.
4. يحتاج تطبيق هذه الاستراتيجية إلى بذل مجهود مضاعف من المعلم وخاصة خلال مرحلتي التخطيط والتدريس.

11- دراسات سابقة تناولت إستراتيجية المحطات العلمية

دراسة حسين (2023) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي على عينة تكونت من (50) طالبة وطالبا، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية واستبانة

مهارات القراءة الإبداعية وأثبتت الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي في الاختبار البعدي.

أما دراسة عبد الغني (2021) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية طريقة المحطات العلمية في تنمية عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر وتعديل تصوراتهم البديلة في الفيزياء لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بصورته شبه التجريبي على عينة قصدية تكونت من 60 طالبا وتمثلت أداتا الدراسة باستبانة مكونة من (35) فقرة لقياس عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر واختبار لكشف التصورات البديلة في الفيزياء، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لإستراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل وتعديل التصورات البديلة في الفيزياء لدى طلاب الصف العاشر في محافظة قلقيلية.

كما هدفت دراسة الغنائيم (2021) إلى استقصاء أثر توظيف طريقة المحطات العلمية في تدريس العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في تعزيز تفكيرهم الإبداعي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج المسحي على عينة قصدية تكونت من (39) طالبا وطالبة في مدرسة مختلطة وقد استخدمت اختبار توارنس للتفكير الإبداعي وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم في تنمية تفكير طلبة الصف السادس الإبداعي.

وحاولت دراسة قط (2021) معرفة درجة توظيف استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مهارات اللغة العربية واتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحوها في طولكرم حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة على عينة طبقية عشوائية على عينة تكونت من (140) معلما ومعلمة واستخدمت الباحثة استبانة ومقياسا للاتجاهات وقد توصلت إلى أن درجة توظيف استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مهارات اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81) كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو توظيف معلمي اللغة العربية نحو توظيف إستراتيجية المحطات العلمية متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.15) .

وهدف دراسة محمود (2020) إلى التعرف على كفاءة طريقة المحطات العلمية في تدريس التاريخ على تحصيل طلاب الثانوية العامة ودافعيتهم نحو عينة قصدية تكونت من (26) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي ، وتمثلت أداتا الدراسة باختبار تحصيلي ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ ، وقد

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة حواس (2019) فقد هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس لبوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي وحتى تحقق الدراسة أهدافها اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي على عينة مكونة من (56) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت أدوات الدراسة باختبار احتوى على المستويات الست لهرم بلوم كما بنت استبانة لمهارات التفكير المستقبلي ومقياس التفكير المستقبلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: فاعلية استراتيجية المحطات العلمية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار المعرفي و التفكير المستقبلي.

وجاءت دراسة علي (2018) للتعرف على فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وعدد من مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الإعدادية ، اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية تألفت من (40) طالبة وطالب ، أما بخصوص أدوات الدراسة فقد بنت الباحثة اختبارات تحصيليا للنحو وومقياس مهارات ما وراء المعرفة ، وأظهرت الدراسة فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل النحوي ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة الدراسة التجريبية.

وهدفت دراسة محمد (2017) إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية -شعبة الفيزياء والكيمياء على عينة تكونت من (40) طالبا وطالبة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي و بنت بطاقة ملاحظة واختبار التحصيل العلمي في مقرر طرق تدريس العلوم، وتوصلت إلى أن استخدام إستراتيجية المحطات العلمية يرفع من التحصيل العلمي والأداء التدريسي لطلاب المجموعة التجريبية ويجعل تعلم الطلاب للعلوم أكثر متعة.

دراسة حسن (2013) هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي حيث طبقت اختبارا على المجموعة التجريبية و بنت مقياسا للميل نحو مادة الرياضيات بعد أن تحققت من صدقهما وثباتهما، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

12- درس تطبيقي على المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية:

عنوان الدرس: الميزان الصربي:

الأهداف التعليمية:

يتوقع من المتعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادرًا على :

- أن يوضح الطلاب مفهوم الميزان الصربي
- أن يذكر الطلاب أنواع الكلام حسب عدد الأحرف

- أن يميز الطلاب الكلمات التي توزن في الميزان الصربي - أن يزن الطلاب الكلمات في الميزان الصربي وزنا صرفيا صحيحا.

الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، الطباشير بأنواعها، Data Show .

التهيئة : تهيئة البيئة الصفية من إنارة وتهوية ونظافة وجذب انتباه الطلبة للموضوع الجديد

التمهيد: إثارة تفكير الطلبة بطرح أسئلة العصف الذهني الآتية:

كيف يعرف التاجر ثمن الخضار والفواكه التي اخترتها؟ ، ما العلاقة بين ثمن الفواكه ووزنها؟

إذا لم تجد المال الكافي لشراء الفاكهة ماذا تفعل؟ ، ما المقصود بالميزان؟

الاستماع لإجابات الطلاب وربطها بالدين الإسلامي وهو ميزان العدالة والجزاء والثواب

أقسم الطلاب في مجموعات غير متجانسة تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب يطلق عليها محطات علمية وأوضح دور كل طالب في المجموعة بحيث تكون أدوارهم الطالب الأول قائد، والثاني مورد، والثالث مسجل، والرابع معلوماتي ويمكن تكليف طالبين اثنين بدور معلوماتي، ثم وأطلب منها التنقل بين المحطات وجمع المعلومات المطلوبة ضمن زمن محدد لا يتعدى خمس دقائق على النحو الآتي:

أولاً: المحطة القرائية:

أعرض فيها ورقة عمل تتضمن النص الآتي:

الميزان الصربي مقياس وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أبنية الكلمات أي أحرف الكلمة في الأسماء المعربة أي التي تتغير حركة آخرها بتغير موقعها في الجملة والتي تقبل التنوين مثل : مدرسة ، طالب ، محمد، والأفعال المتصرفة أي: التي تأتي في الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر وكل زيادة في الكلمة يقابلها زيادة في الميزان الصربي والعكس صحيح وحروف الزيادة مجموعة في جملة سألتمونيها، بشرط حذف الحرف الزائد لا يغير معنى الكلمة مثل حذف النون من نكتب لا يغي معنى كتب.

ورقة عمل (1):

عزيزي الطالب: بعد مرورك بالمحطة القرائية أجب عما يلي:

1- ما المقصود بالميزان الصربي؟

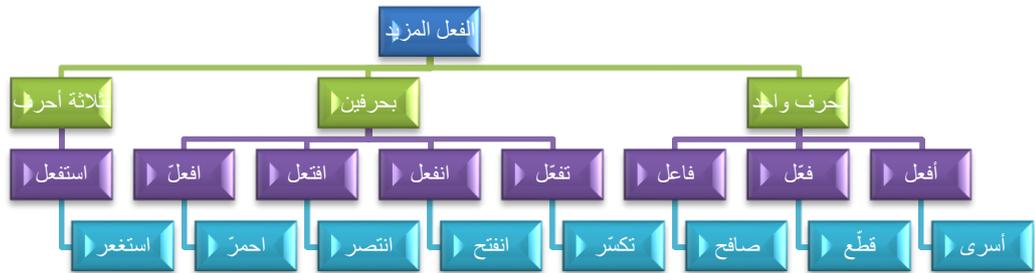
2- حدد شرط وزن الكلمات في الميزان الصربي؟

3- لماذا لا توزن الكلمات الآتية في الميزان الصربي: إلى، حيث، عسى؟

4- ميّز بين الكلمات المزيدة وغير المزيدة: نصر، نلت، كتب، اكتتب.

ثانياً: المحطة الصورية:

عزيزي الطالب، تأمل الخرائط المفاهيمية الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



ورقة عمل (2):

عزيزي الطالب: بعد مرورك بالمحطة الصورية أجب عما يلي:

- 1- اكتب خمسة أفعال مزيدة بحرف واحد على نمط الخريطة المفاهيمية.
- 2- حدد الأحرف المزيدة في الكلمات الآتية: أكرم، كرم، نafs، انتهى، اكتسب، اصفر، استبسل.
- 3- زن الكلمات الآتية: انطوى، ارتوى، احتوى، استدعى.

ثالثاً: المحطة الاستشارية

يقف أحد الطلاب من الطلبة المميزين خلف هذه المحطة وي طرح عليه زملاؤه مجموعة من الأسئلة:

1. لماذا سمي الميزان الصربي وليس النحوي؟
2. كم حرفاً يزداد كل من الاسم والفعل؟
3. ماذا تسمى الأسماء والأفعال غير المزيدة؟
4. كيف نستفيد من الميزان الصربي في صلتنا بالله عز وجل؟

رابعاً: المحطة الإلكترونية:

شاهد الفيلم الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها؟

<https://2u.pw/UWL8gK5>

أجب عن الأسئلة الآتية :

- 1- كم حرفاً يزداد الاسم؟ حدد الأحرف المزيدة في الأسماء الآتية: انطلاق، مواصلات، عدالة، التحام.
- 2- ما يقبل الحذف في الكلمات؟ زن الكلمات الآتية: صمت، ادع، قف، عد، وعود، انتصار

خامساً: محطة نعم ولا:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- كل زيادة في الكلمة يقبلها زيادة في الميزان الصربي.

2- يدرس علم الصرف حركة أواخر الكلمات.

3- غاية الأسماء بالزيادة أربعة أحرف والأفعال ثلاثة أحرف.

4- كل زيادة في المبنى تغير في المعنى.

5- توزن جميع الأفعال في الميزان الصرفي.

التقويم الختامي:عزيزي الطالب : بعد مرور مجموعتك بجميع المحطات والإجابة عن ورقة العمل الخاصة بكل محطة، اجلس في مكانك؛ لمناقشة النتائج التي توصلت إليها مجموعتك مع معلمك، وتناقش معه في أسئلة التقويم الختامي.

أ- صنف الكلمات الآتية إلى مجردة ومزيدة: (سفرجل، مقاومة، بعثر، علوم، افتتاح، وعد، يشرف) .

ب- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه :

الكلمة	قيادة	تدمير	مظاهرة	تدرّج	ابتعاد	استهدى	اخضرّ	زقزق
الوزن الصرفي								
أحرف الزيادة								
مجردها								

المراجع

حسن، وردة يحيى(2013). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.

حسين، مروة أحمد عبد الحميد(2023). استخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة بحوث في تدريس اللغات، كلية التربية، (22)، 401-460.

حواس، نجلاء يوسف يوسف(2019). فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي. مجلة كلية التربية، (28)، 207-237.

رسلان، محمد محمود حسن (2021). فاعلية برنامج مقترح قائم على المحطات العلمية المدججة في تنمية مهارات التفكير التأملي والبراعة الرياضية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، 24 (7)، 70-145.

عبد الغني، عبد العزيز نزار عبد العزيز(2021). إثر إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل وتعديل التصورات البديلة في الفيزياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

علي، رقية محمود أحمد(2018). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحزي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 34 (8)، 409-351.

مصطفى، أحمد خلف الله السيد(2022). تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، 5 (2)، 221-168، مصر.

نمر، نسرين زهير حسن(2017). إثر إستراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وتنمية ذكائهم البصري المكاني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين

مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع

بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

الإتزان الإنفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ

في فلسطين

**Emotional balance and its relationship to the ability to make decisions
among ambulance and emergency officers in Palestine**

د. محمد محي الدين عساف*

كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، (فلسطين)، M.assaf@pass.ps

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/13

تاريخ ارسال المقال: 2024/03/13

* المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الإنتزان الإنفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم مقياسي: الإنتزان الإنفعالي المكونة من (20) فقرة، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المكون من (20) فقرة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (109) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين (الضفة الغربية). أظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين، وأن مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين قد كان بدرجة متوسطة أي بمتوسط حسابي بلغ (3,566) أي ما نسبته المئوية (71%)، وأن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين قد كان بدرجة كبيرة أي بمتوسط حسابي بلغ (3,822) أي ما نسبته المئوية (76%).

الكلمات المفتاحية: الإنتزان ; الإنفعالات ; الإنتزان الإنفعالي ; القدرة على اتخاذ القرار ; ضباط الإسعاف والطوارئ.

Abstract :

This study aimed to identify the level of emotional stability and its relationship to the ability to make decisions among ambulance and emergency officers in Palestine. To achieve the objectives of the study, the study relied on the descriptive approach, and two scales were used: emotional balance consisting of (20) items, and a measure of decision-making ability consisting of (20) items. The study was conducted on a sample consisting of (109) they were chosen by simple random sample method from ambulance and emergency officers in Palestine (West Bank). The results showed that there is between emotional balance and the ability to make decisions among ambulance and emergency officers in Palestine, And that the level of emotional stability among ambulance and emergency officers in Palestine was at a moderate degree, with an arithmetic mean of (3,566), or a percentage of (71%). Moreover, that the level of decision-making ability of ambulance and emergency officers in Palestine was high, with an arithmetic mean of (3,822), or a percentage of (76%).

Keywords: Balance; Emotions; Emotional Balance; The Ability to make Decisions; Ambulance and Emergency Officers.

مقدمة:

يجب إن التحولات التي حصلت في مختلف عوامل التطورات التكنولوجية والتطور العلمي والنمو والعوامل البيئية، والاجتماعية والسياسية وغيرها ما زالت في تغيّر مستمر في حياة الإنسان والمؤسسات والمجتمعات تمضي على وتيرة واحدة وتشابك عملياتها وتتعدد وتنوع المشاكل التي تواجهها مما أدى إلى زيادة الحاجة للوسائل وطرق جمع المعلومات والبيانات بالاساليب العلمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

فعلى الرغم من أن الإدارة وعلم النفس يعتبرو مجالين مختلفين، إلا أنهما يؤثران على بعضهم بشكل كبير، ويتقاطعا في العديد من المواضيع، فهناك مساهمات عدة من علماء النفس والمهتمين بالعمليات المعرفية أي التعلم عن طريق الفهم والتي قد تتصف بتركيزها على قدرات وحدود العناصر البشرية لمعالجة المعلومات واختيار البدائل في اتخاذ القرار (جلدة، 2008).

وراء كل سلوك أو قرار دوافع وإنفعالات تعتبر الدينامو أو المحرك لسلوكيتنا، فالانفعالات قد يكون لها أهمية بالغة في تكوين وبناء الشخصية الطبيعية للفرد، فمثلاً إذا لم تبين في حياة اطفالنا علامات انفعال القلق، فيتوجب علينا أن نزرع بذورها في أنفسهم، وذلك لأن القلق هو العتبة اللازمة لتمكين الفرد من مواجهة مصاعب الحياة، أو الإعداد لهذه المواجهة بشكل مناسب، فالانفعالات من الممكن أن تضفي على حياة الفرد البهجة والمتعة، والمعاناة، حيث أن بدونها تصبح الحياة لا طعم ولا لون ولا رائحة ولا جاذبية (بني يونس، 2009).

إن الشخصية عادة ما تتكون من مجموعة من الانفعالات، فوجود الانفعالات هو أمر طبيعي يساعد الانسان على التكيف والبقاء، ولكن إذا زادت عن الحد الطبيعي تصبح ضمن الاضطرابات الإنفعالية، فالانفعال حالة تغيير واضطراب في الكائن الحي يصاحبها إثارة وجدانية ذات مشاعر قوية واندفاع نحو سلوك معين (أبو سلامة، 2013)، إن علماء النفس عرفوا الانفعالات مفاهيم مختلفة، ولكن تلك العلماء اتفقوا بأنها حالة أكثر تعقيداً لدى الكائن الحي وليست حالة بسيطة، فالانفعالات تتضمن استجابة وأفعال ظاهرية وأخرى باطنية (زهرا، 2005).

والإنتزان الإنفعالي مصطلح نفسي يستخدم لوصف حالة الفرد الناضج انفعالياً، والذي تكون لديه مرونة، حيث تكون استجابته الإنفعالية ملائمة للموقف ومتناغمة معه من حيث الظروف، ويعد الإنتزان الإنفعالي يعد أحد الأبعاد الأساسية للشخصية، والذي يمتد بشكل متصل ومستمر من القطب الإيجابي الذي يمثل الإنتزان الإنفعالي، إلى القطب السلبي الذي يمثل العصبية، فمن هنا يمكن لأي شخص أن يكون متصل بالقطبين، ويمكننا وصفه طبقاً لمكانه بحسب الاتصال بين القطبين، فجميع المواقع محتملة (زهرا، 2005)، ويؤكد "Eysenck" أن العصبية والإنتزان هما طرفا البعد ويقع بينهما غالبية الأفراد (البيومي، 2019).

ويشير السيد و ابراهيم ومحمود (2020) في دراستهم أن من أبعاد الإنتزان الإنفعالي: بُعد الثقة بالنفس ويقصد بها قدرة الفرد في التعبير عن رأيه بحرية وثقة ودون خجل، وقدرته على حل المشكلات بالاعتماد على الذات، وتحقيق الاهداف دون الاستعانة بالآخرين. والبعد الثاني: السيطرة والتحكم في الانفعالات ويقصد بها قدرتها في التحكم والسيطرة على الانفعالات المختلفة في مواقف عدة. والبعد الثالث: السعادة ويقصد بها مشاعر الفرد

وأجهااته التي تتسم بالتفاؤل والسرور، والرضا عن الحياة، وشعورهم بالهدوء والسلام الداخلي. أما البعد الرابع: المرونة ويقصد بها القدرة على التعامل مع المواقف الجارية والأحداث بمرونة، حيث تكون الاستجابة مناسبة للموقف الذي يستدعي هذه الانفعالات.

لذلك يعد الإنتزان الإنفعالي مظهر من مظاهر الصحة العقلية للفرد، حيث يستجيب الشخص المتوازن انفعالياً للمواقف والمشكلات التي يواجهها بمرونة وعدم التطرف. وبذلك فهو شخص يتسم بالتفاؤل والاستقرار النفسي والحرية إلى حد كبير من مشاعر القلق والوحدة النفسية (Al-Massarweh, & AL-Dlalah, & Alyamani, & Jabali, 2022).

فعملية اتخاذ القرار يعتبر محور العملية الإدارية، لأنه عملية متداخلة في جميع وظائف وأنشطة الإدارة، حيث أن أي نجاح في العمل يتطلب توفر بيئة جيدة خالية من المصاعب والمشاكل، وقيادة حكيمة تتوفر لديها مهارة صنع القرار الرشيد، لذا فإن من الضروري أن تتوفر لدى قادة المؤسسات وضباط الإسعاف والطوارئ على وجه الخصوص القدرات والمهارات اللازمة لإدارة الأزمات والمشكلات بفعالية وحكمة وعدم التسرع في اتخاذ القرارات حتى يمكنهم الخروج من تلك الأزمات بأقل الخسائر الممكنة، حيث يقاس مدى نجاح القيادة بمدى قدرتهم على اتخاذ القرارات الفعالة والصحيحة في ظل الظروف المتغيرة للعمل، ويمكن تلخيص الصفات الضرورية والمهمة التي تميز القائد في صنع القرار بأنها صفة عقلية خالصة وقدرتها على معرفة القرار الصحيح، صفة نفسية خالصة وقدرتها على اتخاذ القرار الصحيح، مزيج من العقل والنفس وقدرتها على تنفيذ القرار الصحيح (البارودي، 2015):

تعددت الآراء لدى علماء الإدارة في تعريف اتخاذ القرار حيث أصبح لكل منهم مفهومه الخاص، وتعرف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية اختيار من بين عدد من البدائل لتحقيق النتيجة المرجوة (Eisenfuhr, 2011). أما الصيرفي فعرف اتخاذ القرار بأنه هو العملية العقلانية التي تتبلور في الاختيار من بين البدائل المتعددة ذات المواصفات التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة والأهداف المطلوبة (الصيرفي، 2003).

يستنتج من التعريفات العديدة لعملية اتخاذ القرار بأنها مرتبطة بوجود مشكلة تتطلب حلاً معيناً، ومن المعروف أن نعيش في محيط دائم التغير، وحتى يواكب ضباط الإسعاف والطوارئ هذا التغير والتقلب أي كان نوعه ووقته ومكانه لا بد له من أن يتخذ بشأنه قراراً يكون أثره إيجابياً لا سلبياً.

وعن علاقة الإنتزان الإنفعالي بالقدرة على اتخاذ القرار نجد أن الأفراد الذين يتعاملون بسوء مع انفعالاتهم مثل الخوف والغضب أقل نجاحاً في القدرة على اتخاذ القرار (الشهري، 2008)، وهذا ما تأكده دراسة رضوان (2012) إلى أهمية عملية اتخاذ القرار للأفراد بصورة عامة، وأنها مهارة مكتسبة قابلة للتعليم والتعلم في أية مرحلة من مراحل عمر الإنسان، حتى نصل للهدف المنشود ببناء جيل قادر على اتخاذ القرارات الفاعلة ومواجهة الحياة ومتغيراتها والتكيف معها.

ومن ضمن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار من قبل متخذي القرارات هي العوامل النفسية: وهي عبارة عن التكوينات النفسية للشخص التي يتخذ القرار حيث يشمل التعليم والانفعالات والاتجاهات والدوافع والسلوك؛ فتختلف العوامل السلوكية في الإدراك والخبرة الشخصية، إذ يكون هناك اختلاف لدى الناس في الفهم والتفسير بما

يحيط بهم من المعلومات والظواهر والمشكلات وبالتالي فإن تحديد المشكلات والبدائل قد يختلف من مدير لآخر، بالإضافة إلى الخبرات السابقة لديهم، فضلاً عن خطأ تعميم الصفات وتنميطها ومدى كون القرار الشخصي أكثر رشدية (موسى، 2010). وهذا ما أكده Rousel أن لكل شخص طريقته في التفكير والتعلم، بالإضافة إلى أسلوبه الفريد في اتخاذ القرارات (Rousel, 2013).

ومن الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة، دراسة النرش والنقيب وأبو المجد (2022) التي هدفت التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وتم تطبيقه على عينة تكونت من (220) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بكلية التربية جامعة بورسعيد للعام الدراسي 2019-2020، وتم اتباع المنهج الوصفي باستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.

وهدف دراسة لادو ووتيرو وسيلجادو (Lado, & Otero, and Salgado, 2021) معرفة العلاقة بين الانعكاس المعرفي (CR)، والرضا عن الحياة (SWL)، والتوازن العاطفي (EB) مع الأداء الوظيفي. وكان المشاركون 245 مديراً (140 رجلاً و 105 سيدة) يعملون في شركات في مختلف القطاعات الاقتصادية. أظهرت النتائج أن CR لم يكن مرتبطاً بشكل كبير بالأداء الوظيفي ولكن SWL و EB كانا متنبئين صحيحين، علاوة على ذلك، ارتبطت CR بشكل كبير مع SWL و EB. كما أظهر تحليل الانحدار المتعدد أن لا CR ولا EB أظهرها صلاحية متزايدة على SWL في التنبؤ بالأداء الوظيفي.

كما هدفت دراسة علي ودرباله وجاد وأحمد (2021) التعرف على الإنتزان الإنفعالي لدى لاعبات الجمباز، تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه أستخدم الباحثين المنهج الوصفي، تم إجراء الدراسة علي عينة قوامها (80) لاعبة جمباز من خلال تطبيق مقياس الإنتزان الإنفعالي، أظهرت النتائج أن مستوى الإنتزان الإنفعالي جاء بدرجة مرتفعة، وأنه بإمكان اللاعبات التحكم في إنفعالتهن ومواجهة المواقف الصعبة.

وأجرى سعود والحيايني (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الإنتزان الإنفعالي لدى طلبة الانبار، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلاب جامعة الانبار، اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واتباع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم مقياس الإنتزان الإنفعالي، توصلت الدراسة إلى أن طلبة جامعة الانبار يمتلكون الإنتزان الإنفعالي، وكان الإنتزان الإنفعالي لصالح التخصص الانساني وملتغير النوع لصالح الاناث.

أما دراسة زكي وعبد الرحمن وغنيمي (Zaki & Abd-Elrhman and Ghoneimy, 2018) هدفت إلى تقييم تأثير برنامج الذكاء العاطفي على أسلوب اتخاذ القرار لكبار الممرضات. تم استخدام تصميم شبه تجريبي. إعداد الدراسة: أجريت الدراسة في جميع الوحدات بمستشفى جامعة بنها. كانت عينة الدراسة: جميع رؤساء التمريض المتواجدين (57) ممرضة من المكان المذكور أعلاه. أدوات جمع البيانات: تم استخدام ثلاث أدوات: (1) استبيان معرفة الذكاء العاطفي، (2) استبيان الذكاء العاطفي المعياري، (3) مقياس أدوات صنع القرار في التمريض المنقح، أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين الذكاء العاطفي وأسلوب اتخاذ القرار بين كبار الممرضات. حيث أوصت الدراسة بأن يقوم المستشفى بتوفير برنامج تدريب مستمر على الذكاء العاطفي

لموظفي التمريض لتحسين أدائهم ، ودمج برنامج الذكاء العاطفي في مناهج التمريض لتعزيز كفاءات طلاب التمريض.

أما دراسة حمدان (2010) هدفت إلى التعرف على الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة في محافظة خان يونس، حيث كانت عينة الدراسة الأصلية مكونة من (١٣٠) ضابطاً من العاملين في المراكز والإدارات التابعة للشرطة وأقسامها المختلفة في محافظة خان يونس، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي. حيث أظهرت النتائج إن مستوى الإلتزان الإنفعالي عند ضباط الشرطة من خلال استجابتهم على المقياس حصل على وزن نسبي (61.81%)، وإن مستوى اتخاذ القرار عند ضباط الشرطة من خلال الاستجابة على المقياس قد حصل على وزن نسبي (75.6%)، وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير سنوات الخبرة. بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق لصالح مستوى البكالوريوس. من خلال مراجعة الباحث للدراسات العربية والأجنبية السابقة، والتي تم استعراضها في هذه البحث أن الباحث قد استفاد من هذه الدراسات في تطوير أدوات الدراسة وتحديد نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي، وإثراء بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة المطبق عليها الدراسة، فمعظم الدراسات السابقة سواء التي تم ذكرها أو غيرها كانت تستهدف فئة الطلبة أو على البيئة التعليمية، بينما ما يميز هذه الدراسة أنها استهدفت فئة ضباط الإسعاف والطوارئ لأهمية الدورة المناط بهم، وكذلك لندرة الباحثين في استهداف ضباط الأسعاف والطوارئ في تناول مواضيعهم العلمية، لذلك تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على مستوى الإلتزان الإنفعالي ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ، ومدى انعكاس أثره الإيجابي في تطوير المؤسسات الصحية والمجتمع، وخدمة الإسعاف والطوارئ لتصبح خدمة آمنة ومهنية ذات جودة عالية، وتلبي احتياجات المجتمع والمواطنين.

إن التعامل مع أي أزمة أو كارثة لا يكون إلا من خلال الاستعداد والجهوزية المسبقة قبيل حدوثها، فإذا كان هناك استعداد وجهوزية مناسبة لمواجهة أي أزمة أو كارثة، فسيكون هناك القدرة على التعامل معها والتقليل من أثارها، أو منع حدوثها قدر الإمكان، فقد تعرضت فلسطين لعدة أزمات وكوارث تختلف في شدة تأثيرها ودرجة تكرارها و أسبابها ومستويات حدتها سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم بيئية أم سياسية ومن أهمها وأكثرها هي اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

ويعتبر الإسعاف والطوارئ من أهم المؤسسات لمواجهة الأزمات والكوارث، والتي تكون أساس الخدمات الصحية التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر للمواطنين الفلسطينيين، وكل شخص يحتاج في الأوضاع العادية والطارئة، ونظراً لضرورة هذه الخدمة الإنسانية تؤكد دور جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خدمة الشعب الفلسطيني بقرار رئاسي رقم (46) لسنة (1993) والمرسوم الرئاسي بتاريخ 2006 /03/08 (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، 2019).

وتسعى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لتحقيق اهدافها في فلسطين وفي المناطق التي تجمع الشعب الفلسطيني وفي البلاد المضيفة بموجب اتفاقيات و تفاهمات مع الجمعيات الشقيقة ليخفف من المعاناة الانسانية بنزاهة تامة دون اي تمييز انسجاما مع اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، فيعتبر النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ولا سيما المادتين (3 و 4)، وقرارات الاجتماعات الدستورية للحركة بما يتلاءم مع القوانين والاتفاقات الوطنية الواجبة للتطبيق من خلال: نشر وتعميم رسالة الجمعية ومبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في المجتمع الفلسطيني، والاستعداد على تقديم المساعدة لجميع ضحايا الحرب المدنيين والعسكريين ونقل الجرحى والمرضى وتجهيز معدات الايواء وما يلزمهم للعلاج، وتظيم وتقديم خدمات الإسعاف، والمساهمة في تقديم الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية للشعب الفلسطيني قد يكون وفق الاحتياجات والإمكانيات المطلوبة، والمساهمة في تقديم الخدمات والبرامج الاجتماعية والانسانية للشعب الفلسطيني والعمل على تطويرها، والتنسيق مع الجهات المختلفة لإعداد البرنامج الوطني لمواجهة الكوارث، والمساهمة في البحث عن المفقودين وجمع شمل الأسر المنكوبة ومساعدة الأسرى، والعمل على توثيق الصلات وتبادل المعلومات بين الجمعية وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وغيرها من الهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمساهمة في تعزيز البرامج التنموية للفئات والمناطق والفئات الأكثر احتياجا (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، 2019).

بناءً على ما سبق يعتبر الإنتزان الإنفعالي من أهم الركائز التي من الضروري أن يتصف بها أي ضابط الإسعاف، فيبقى دائماً في حالة من الاستقرار النفسي والسلوكي ولا يصدر منه أي فعل أو رد فعل يترتب عليه نتائج سلبية. فضايط الإسعاف الفعال هو الذي يحافظ على مستوى انفعاله، ولا يعطي فرصة للغضب أن يملكه، ولا يدع أحكاماً سريعة للمواقف المختلفة، بل يكون أمام هذه المواقف هادئ متروّ في الحكم عليها ولا يصدر حكمه إلا بعد أن يتفحص جيداً متغيرات كل المواقف لما يترتب عليها من نتائج قد تكون مصيرية ودائمة (حمدان، 2010). ونظراً لأهمية هذا الموضوع وتزايد وتيرة الأزمات والكوارث التي يمر بها الشعب الفلسطيني سواء العادية والطارئة فإنه من هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ، لتحسين جودة وأداء الخدمات المقدمة من قبلهم، والوصول إلى ضباط اسعاف أكفاء يتمتعون بمظاهر الصحة النفسية ومهارة اتخاذ القرارات خلال الأزمات المختلفة للحفاظ على أرواح المواطنين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم من وجود مؤشرات نظرية على العلاقة بين الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، إلا أن هذه العلاقة ما زالت غامضة أمبريقياً؛ بسبب قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع خصوصاً لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في حدود اطلاع الباحث، مما يدعو إلى دراسة العلاقة الارتباطية بينهما، ونتيجة لكثرة الاحداث التي يتعرض لها ضباط الإسعاف والطوارئ والضغوط النفسية والإنفعالية التي تواجههم خلال فترة عملهم بسبب كثرة الازمات والأحداث التي تواجههم وخصوصاً اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستعمريه المهيمنة المستمرة والمتزايدة أثار الفضول العلمي للبحث في التفكير في عوامل ترتبط بالقدرة على اتخاذ القرار الصحيح وتساعد على

التحكم فيه، إن الكشف عن هذه العلاقة إن وجدت قد تساعد في إيجاد حلول وقائية وتقليل معاناة المصابين والأفراد والحد من فقدان الأرواح، وتساعد في السيطرة على عملية اتخاذ القرار من خلال تدريبهم على مواجهة أصعب الظروف تحسباً لأي طارئ من خلال إكسابهم مهارات الإنتزان الإنفعالي؛ إضافةً إلى أن الكشف مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ يعد أمرًا مهمًا وضروريًا، إذ أن قصور الإنتزان الإنفعالي يجعل الأفكار السلبية تستبد في حياة الفرد، وفي سلوكه مما قد يعيق تعامله مع المشكلة أو الحدث، كما أن الفرد المتزن انفعاليًا لديه القدرة على المتابعة المتأمله للانفعالات في الذات والآخرين وتنوع استراتيجيات التعامل مع المواقف بطريقة إيجابية، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة الآتية:

1. هل يوجد علاقة بين مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

2. ما مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

3. ما مستوى القدرة في اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

4. هل يختلف مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة في اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الإنتزان الإنفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار، وتعتبر هذه الدراسة امتداداً لبعض بحوث الباحثين السابقين الذين تعمقوا في دراسة الإنتزان الإنفعالي، وإثراء للمعرفة النظرية في الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، ومعرفة المصادر المؤثرة في عملية اتخاذ القرار .

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة والمستفيدة من نتائجها والمتمثلة بضباط الإسعاف والطوارئ والجهات المسؤولة لتطوير مهارات ضباط الإسعاف في ضبط انفعالهم، وتحسين قدراتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة كما أن هذه الدراسة على حد علم الباحث تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تجرى على الفئة المستهدفة، على الرغم من أهمية هذه الفئة والدور المناط بها، لتساهم هذه الدراسة في إجراء المزيد من الأبحاث حول هذا الموضوع والفئة المستهدفة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على العلاقة بين مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين.

2. التعرف على مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين.

3. التعرف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين.

4. التعرف إذا ما كانت هناك اختلاف بمستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة بالآتي:

1. الحد المكاني: الضفة الغربية.

2. الحد البشري: ضباط الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة والخدمات الطبية العسكرية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ومراكز الإسعاف والطوارئ الخاصة.

3. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام 2022 / 2023.

4. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار من خلال فقرات أداة الاستبانة المستخدمة لذلك.

مصطلحات الدراسة:

الإنتزان الإنفعالي: يعرف الإنتزان الإنفعالي بأنه " مقدرة الفرد في السيطرة والتحكم على انفعالاته، وعدم إفراطه في التهيج الإنفعالي عند مواجهته للمواقف الصادمة والأحداث الطارئة، وصولاً إلى التكيف الذاتي والاجتماعي والقدرة على تحمل الضغوط المختلفة (عبد الله، 2000).

ويعرف الباحث الإنتزان الإنفعالي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها ضابط الأمن الوقائي في استبانة الإنتزان الإنفعالي المستخدمة في هذه الدراسة.

اتخاذ القرار: هو "عملية الاختيار الواعي والمدرّك لبديل مناسب من بين عدة بدائل لحل مشكلة معينة باستخدام بعض المعايير الموضوعية" (كورتل وبوغليطة، 2010).

ويعرف الباحث اتخاذ القرار إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها ضابط الإسعاف والطوارئ على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدمة في هذه الدراسة.

ضباط الإسعاف والطوارئ: هم الأشخاص المؤهلين علمياً وحاصلين على شهادات متخصصة في الإسعاف والطوارئ ويقدموا خدمة الإسعاف لكافة المواطنين المصابين أو المرضى ميدانياً لإنقاذ أرواحهم ونقلهم إلى مراكز العلاج أو المستشفيات المتخصصة لاستكمال العلاج.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أنسب المناهج اللازمة لدراسة هذا النوع من الدراسات، حيث أن الدراسة تهدف إلى وصف الظاهرة ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتوضيح العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط الإسعاف والطوارئ في الضفة الغربية في فلسطين والبالغ عددهم (700) ضابط اسعاف وطوارئ بمختلف مرجعياتهم (مقابلة مع السيد عاطف ابو بكر، ضابط اسعاف وطوارئ في محافظة جنين بتاريخ 2023 /6/1) .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (109) ضابط من ضباط الإسعاف والطوارئ في الضفة الغربية في فلسطين، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وحجم هذه العينة تفي باغراض البحث العلمي (Johnson & Christensen, 2014)، و جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة الديمغرافية.

جدول 1: توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

متغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي		
دبلوم فأقل	32	29%
بكالوريوس	70	64%
ماجستير فأعلى	7	6%
سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	29	27%
5 – 10 سنوات	44	40%
أكثر من 10 سنوات	36	33%

أداة الدراسة:

قام الباحث بالرجوع للدراسات والأبحاث لتطوير استبانة تقيس الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار وتطبيقها ميدانياً، وقد تكونت أداة الدراسة من قسمين، اشتمل القسم الأول على البيانات الأولية وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في حين اشتمل القسم الثاني على (40) فقرة، موزعة على محورين تناول الأول: الإلتزان الإنفعالي ويشتمل عشرين فقرات (1-20)، ، بينما تناول المحور الثاني القدرة على اتخاذ القرار ويشتمل عشرين فقرات (11-40)، وللإجابة على فقرات المقياس يختار المفحوص ما يناسبه أمام كل فقرة تتناسب مع قناعاته حول مدى انطباق مضمون هذه الفقرة عليه، وذلك وفق تدرج (Likert) الخماسي، وهي (موافق بشدة) وتعطى (5) درجات، (موافق) وتعطى (4) درجات، (محايد) وتعطى (3) درجات، (غير موافق) وتعطى (2) درجات، (غير موافق بشدة) وتعطى (1) درجة واحدة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والبالغ عددهم (7) أعضاء هيئة تدريس من الجامعات الفلسطينية، وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغة الفقرات،

ودقتها اللغوية، ومدى مناسبتها وانتمائها للمهارة وشموليتها للظاهرة المدروسة، ومدى ملائمتها للبيئة الفلسطينية، وذلك إما بالموافقة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها أو إنتماءها أو إضافة بعض الفقرات، واعتمد اتفاق ما نسبته (80%) من اتفاق المحكِّمين للإبقاء على الفقرة، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبدها المحكمين، والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلات لغوية، ولم يتم حذف، أو إضافة أي فقرة للاستبانة، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، ويعتبر ذلك مؤشراً يسمح باستخدام الاستبانة في هذه الدراسة .

صدق البناء:

للتحقق من صدق البناء للإستبانة، تم إيجاد معامل إرتباط بيرسون، للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، ويمثل جدول رقم (2) نتائج معاملات الارتباط.

جدول 2: معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه الفقرة

القدرة على اتخاذ القرار						الإلتزان الإنفعالي					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0,688**	0,000	11	0,348**	0,000	1	0,479**	0,000	11	0,688**	0,000
2	0,706**	0,000	12	0,464**	0,000	2	0,606**	0,000	12	0,706**	0,000
3	0,482**	0,000	13	0,538**	0,000	3	0,433**	0,000	13	0,482**	0,000
4	0,619**	0,000	14	0,367**	0,000	4	0,629**	0,000	14	0,619**	0,000
5	0,605**	0,000	15	0,439**	0,000	5	0,468**	0,000	15	0,605**	0,000
6	0,549**	0,000	16	0,339**	0,001	6	0,547**	0,000	16	0,549**	0,000
7	0,505**	0,000	17	0,567**	0,000	7	0,339**	0,001	17	0,505**	0,000
8	0,571**	0,000	18	0,572**	0,000	8	0,593**	0,000	18	0,571**	0,001
9	0,365**	0,001	19	0,509**	0,000	9	0,621**	0,000	19	0,365**	0,001
10	0,413**	0,000	20	0,391**	0,000	10	0,494**	0,000	20	0,413**	0,000

يتبين من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط ارتباطاً جيداً بينها وبين الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه الفقرة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين الفقرات المكونة للاستبانة وأنها صادقة بنائياً، وتعد الاستبانة صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة.

ثبات الاداة:

تم إيجاد معامل الثبات لفقرات الاستبانة، وفق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) ، وأظهرت النتائج أن معامل ثبات مقياس الإلتزان الإنفعالي كانت (0,89)، وأن معمل ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار كانت (0,87)، وجميع هذه قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أن نسبة قبول معامل الثبات هي (0,60) (Amir & Sonderandian, 2002)، وتعطي مؤشرات على صحة الاستبانة ودقة نتائجها.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية :

- أ- المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي: مكون من ثلاثة مستويات (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وسنوات الخبرة: مكون من ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- ب- المتغير التابع: هو درجة استجابات أفراد العينة على اسئلة الاستبانة (الإنتزان الإنفعالي، القدرة على اتخاذ القرار).
- الإجراءات الإحصائية :

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات بالحاسوب باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً ومن الإجراءات الإحصائية المستخدمة: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة ومحاورها، معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، معادلة Cronbach's Alpha، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples t Test، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: هل يوجد علاقة بين مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قد استخدم الباحث اختبار بيرسون (Pearson correlation coefficient) لفحص الارتباط، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة درجة تأثير العلاقة بين الإنتزان الإنفعالي كمتغير متنبئ (مستقل)، والقدرة على اتخاذ القرار كمتغير متنبأ به (تابع)، لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين ونتائج جدول رقم (3) تبين ذلك.

جدول 3: نتائج معاملات الارتباط وتحليل الانحدار البسيط بين الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار

مربع معامل الارتباط R Square	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة ,Sig	قيمة اختبار "F"	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,195	0,442a	0.00	77,167	13,248	1	13,248	الانحدار
				0,172	107	54,594	البواقي
					108	67,842	الكلية

يتبين من الجدول رقم (3) وجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين، وتشير النتائج أيضاً أن قيمة اختبار (F) بلغت (77,167) ومستوى الدلالة (0,000)، مما يدل على أن الإنتزان الإنفعالي كمتغير متنبئ يؤثر بدرجة دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ

القرار، وأن هذا الارتباط يفسر ما نسبته (19,5%) من التباين في القدرة على اتخاذ القرار، بينما كانت النسب المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قد استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية للإستبانة، والجدول رقم (4) يبين هذه النتائج.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لأبعاد الإنتزان الإنفعالي

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
69%	0,630	3,429	الثقة بالنفس
67%	0,630	3,332	السعادة
73%	0,577	3,633	السيطرة والتحكم في الانفعالات
77%	0,494	3,869	المرونة في التعامل مع مواقف الحياة
71%	0,851	3,566	الدرجة الكلية للمقياس

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,566) أي ما نسبته المئوية (71%)، وأن بُعد المرونة في التعامل مع مواقف الحياة حاز على أكبر متوسط حسابي (3,869) بنسبة مئوية (77%)، يليه بُعد السيطرة والتحكم في الانفعالات بمتوسط حسابي (3,633) بنسبة مئوية (73%)، يليه بُعد الثقة بالنفس بمتوسط حسابي (3,429) بنسبة مئوية (69%)، وأن أدنى الأبعاد وآخرها كان بُعد السعادة بمتوسط حسابي (3,332) بنسبة مئوية (67%).

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: ما مستوى القدرة في اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قد استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية للإستبانة، والجدول رقم (5) يبين هذه النتائج.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
76%	0,630	3,822	القدرة على اتخاذ القرار

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين كان بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,822) أي ما نسبته المئوية (76%).

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل يختلف مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيتين التاليتين:

• الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وبين جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول 6: نتائج تحليل التباين الأحادي للإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

#	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الإلتزان الإنفعالي	بين المجموعات	24,293	2	8,098	12,741	0,000
	داخل المجموعات	120,304	106	0,381		
	المجموع	144,597	108			
القدرة على اتخاذ القرار	بين المجموعات	12,658	2	4,219	21,270	0,000
	داخل المجموعات	104,650	106	0,331		
	المجموع	117,308	108			

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسط استجابات عينة الدراسة في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لصالح لمن تعود هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار وكانت الفروق بين دبلوم فأقل وماجستير فأعلى ولصالح ماجستير فأعلى.

• الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وبين جدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي للإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير سنوات الخبرة

#	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الإلتزان الإنفعالي	بين المجموعات	0,193	2	0,096	1,212	0,809
	داخل المجموعات	144,404	106	0,456		

			108	144,597	المجموع	
0,000	13,639	4,647	2	9,295	بين المجموعات	القدرة على اتخاذ القرار
		0,341	106	108,013	داخل المجموعات	
			108	117,308	المجموع	

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في متوسط استجابات عينة الدراسة في الإلتزان الإنفعالي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha 0,05$) في متوسط استجابات عينة الدراسة في القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولمعرفة لصالح لمن تعود هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار وكانت الفروق بين فئتي (أقل من 5 سنوات)، وفئة كل من ((5-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات)) وجميعها لصالح فئة (أكثر من 10 سنوات)، أي كلما زادت سنوات الخبرة لدى ضباط الإسعاف والطوارئ زاد مستوى الإلتزان الإنفعالي ومستوى القدرة على اتخاذ القرار.

خاتمة والمناقشة:

بعد إجراء عملية معالجة البيانات إحصائياً، واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض للنتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ومناقشتها :

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: هل يوجد علاقة بين مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

بالرجوع إلى الجدول رقم (3) تبين وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين حيث كانت قيمة معامل الارتباط ($0,442$)، أي أن هذا الارتباط يفسر ما نسبته ($19,5\%$) من التباين في القدرة على اتخاذ القرار، وهذا يشير إلى أن كلما زاد الإلتزان الإنفعالي زادت القدرة على اتخاذ القرار وقد يُعزى ذلك من خلال سلسلة النمو والتطور النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى تكوين الشخصية وتطورها نتيجة التفاعل المتبادل مع أحداث الحياة، لتجعل الفرد أكثر تكاملاً واتزاناً.

اتفقت هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة النرش والنقيب وأبو المجد (2022) بوجود ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين الذكاء الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، ومع دراسة لادو ووتيرو وسيلجادو (Lado, Otero, and Salgado, 2021) التي أظهرت أن الرضا عن الحياة، والتوازن العاطفي كانا متبئين صحيحين بالأداء الوظيفي، كذلك دراسة زكي وعبد الرحمن وغنيمي (Zaki & Abd-Elrhaman and Ghoneimy, 2018) التي توصلت بوجود علاقة عالية بين الذكاء العاطفي وأسلوب اتخاذ القرار بين كبار الممرضات.

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

بالرجوع إلى الجدول رقم (4) تبين أن مستوى الإنتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين كان بدرجة متوسطة أي بمتوسط حسابي بلغ (3,566) أي ما نسبته المئوية (71%)، وأن بُعد المرونة في التعامل مع مواقف الحياة حاز على أكبر متوسط حسابي (3,869) بنسبة مئوية (77%)، يليه بُعد السيطرة والتحكم في الانفعالات بمتوسط حسابي (3,633) بنسبة مئوية (73%)، يليه بُعد الثقة بالنفس بمتوسط حسابي (3,429) بنسبة مئوية (69%)، وأن أدنى الأبعاد وآخرها كان بُعد السعادة بمتوسط حسابي (3,332) بنسبة مئوية (67%)، مما يعني أن تقديرات عينة الدراسة جاءت متوسطة في أبعاد السيطرة والتحكم في الانفعالات والثقة بالنفس والسعادة والدرجة الكلية لمقياس الإنتزان الإنفعالي، ويُعزى الباحث هذه النتيجة أن غالبية الأحداث والمواقف التي يتعامل معها ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين هي ناتجة من الإعتداءات للإحتلال الإسرائيلي وتعامله الغير إنساني، والتعرض لهم وتهديد حياتهم للخطر مما يتسبب لديهم ميول على مستوى متوسط من العصابية كالتوتر والقلق والخوف، بينما جاءت كبيرة في بُعد المرونة في التعامل مع مواقف الحياة، ويُعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن ضباط الإسعاف والطوارئ يمتلكون الخبرات في التعامل مع مواقف مختلفة ومتنوعة لخصوصية الشعب الفلسطيني بوصفه شعب واقع تحت الإحتلال.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سعود والحياي (2020) أن طلبة جامعة الانبار يمتلكون الإنتزان الإنفعالي، بينما اختلفت مع دراسة علي ودريالة وجاد وأحمد (2021) التي توصلت أن مستوى الإنتزان الإنفعالي جاء بدرجة مرتفعة، كذلك دراسة حمدان (2010) التي توصلت أن مستوى الإنتزان الإنفعالي عند ضباط الشرطة من خلال استجابتهم على المقياس حصل على وزن نسبي (61,8%)

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: ما مستوى القدرة في اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين؟

بالرجوع إلى الجدول رقم (5) تبين أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين كان بدرجة كبيرة أي بمتوسط حسابي بلغ (3,822) أي ما نسبته المئوية (76%)، وقد يُعزى ذلك لكثرة الأحداث والمواقف التي يتعرض لها ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين العادية والطارئة وبالتحديد الخاصة بإعتداءات الإحتلال الإسرائيلي المتكررة والمتزايدة على الشعب الفلسطيني.

حيث اتفقت هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة حمدان (2010) أن مستوى اتخاذ القرار عند ضباط الشرطة حصل على ما نسبته (75,6%)

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل يختلف مستوى الإنتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

بالرجوع إلى الجدول رقم (6) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعود لمتغير المؤهل العلمي وكانت لصالح فئة (ماجستير فأعلى)، ويُعزى ذلك للكم المعرفي المكتسب لدى الحاصل على ماجستير فأعلى من مناهج دراسية متنوعة وأنشطة وتمارين واختبارات وأبحاث متنوعة وفق اسس علمية ومنهجية البحث العلمي.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمدان (2010) التي توصلت إلى وجود فروق إحصائية في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق لصالح فئة (البكالوريوس).

ثانياً: مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الإسعاف والطوارئ في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

بالرجوع إلى الجدول رقم (7) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإلتزان الإنفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار تعود لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة أكثر من 10 سنوات، ويُعزى ذلك للخبرة المكتسبة نتيجة طول الفترة الزمنية في التعامل مع أحداث وظروف مختلفة مروا بها، فبالتالي تكون لديهم القدرة على اتخاذ القرار أسرع وأكثر صواباً.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمدان (2010) التي توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

وبناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

- إقامة الدورات العلمية وورشات العمل في مجالات علم النفس بشكل دوري ومستمر لتسليط الضوء على أهمية الإلتزان الإنفعالي بوصفه محورياً مهماً من المحاور الأساسية للشخصية، لما له من دور في شخصية ضباط الإسعاف والطوارئ في اتخاذ القرار.

- عقد جلسات حوارية للتعرف ومتابعة المشكلات والضغوط النفسية التي يعانون منها، والعمل على تقليل أثارها، لرفع مستوى الإلتزان الإنفعالي لدى ضباط الإسعاف والطوارئ، وخصوصاً أن مستوى الإلتزان الإنفعالي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة.

- إعداد برامج تدريبية لمساعدة ضباط الإسعاف والطوارئ على تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرار بحيث تتضمن هذه البرامج نماذج عملية حتى تنمي لديهم مهارات اتخاذ القرار الصحيح البعيد عن الإنفعال.

- أن تدعم وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة الجامعات والكليات بفتح برامج تخصص الاسعاف والطوارئ سواء لدرجة البكالوريوس أو الدراسات العليا لأهمية هذا المجال والدور المهم والحساس لطبيعة عمل ضباط الإسعاف والطوارئ، بحيث يتم تخريج كادر متخصص مؤهل علمياً ومهنياً ذات جودة عالية من الأداء والمهنية.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة حول العوامل المؤثرة في الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، كأثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية على الإلتزان الإنفعالي، وأثر أنماط الشخصية أو التفكير على الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، ايضاً اجراء للتعرف على مستوى الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار في ضوء متغيرات أخرى لم تتناولها هذه الدراسة كجهة العمل التي ينتمي إليها ضباط الإسعاف والطوارئ، والدورات التدريبية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو سلامة، ماجد (2013، يناير). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإلتزان الإنفعالي لدى الطلبة المكفوفين في مدارس وكالة الغوث في غزة، (ورقة بحثية). المؤتمر العلمي بعنوان "الطفل الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين 2019، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- البارودي، منال (2015). الطرق الإبداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بني يونس، محمد محمود (2009). سيكولوجيا الدفاعية والانفعالات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البيومي، سعد رياض (2019). الجمود الفكري والإلتزان الإنفعالي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(32)، 152-167.
- جلدة، سليم (2008). أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (2021). الكتاب السنوي. فلسطين.
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (2019). النظام الأساسي. فلسطين.
- https://palestineresources.org/public/files/server/first_rule2019.pdf
- حمدان، محمد كمال (2010). الإلتزان الإنفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية. (رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية) غزة.
- رضوان، سناء محمود (2012). أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية) غزة.
- زهران، حامد (2005). علم النفس النمو (ط4). عالم الكتب.
- سعود، جمعة، والحيايبي، صبري (2020). الإلتزان الإنفعالي لدى طلبة جامعة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، (1)، 210-234.
- السيد، آلاء و ابراهيم، فيوليت ومحمود، هبة (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الإلتزان الإنفعالي للمعلمات، مجلة الارشاد النفسي، (62)، 57-86.

- الشهري، سعد محمد (2008). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى)، مكة المكرمة.
- الصيرفي، محمد عبد الفتاح (2003). مفاهيم إدارية حديثة. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، مجدي احمد (2000). علم النفس المرضي - دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- علي، عاطف نمر خليفة؛ ودرباله، السيد عبدالعظيم؛ وجاد، رامي عمرو؛ وأحمد، فاطمة (2021). الإلتزان الإنفعالي لدى لاعبات الجمباز، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 27 (7)، 1-27.
- كورتل، فريد وبوغليطة، إلهام (2010). الاتصال واتخاذ القرارات. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- مقابلة مع السيد عاطف ابو بكر، ضابط الإسعاف والطوارئ في محافظة جنين، بتاريخ 2023 /6/1.
- موسى ، شهرزاد (2010). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- النرش، هشام والنقيب، ايناس وأبو الجحد، آيه (2022). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد، (39)، 745 -776.

المراجع الأجنبية:

- Amir, D, & Souderpandian, J, (2002). Complete Business Statistics, 5thEdn, MC Graw- Hill.
- Eisenfuhr, F, (2011). Decision making, New York, NY: springer.
- Zaki, H, & Abd-Elrhaman, E, and Ghoneimy, A, (2018), The Effect of Emotional Intelligence Program on Decision Making Style, American Journal of Nursing Research, 6(6):524- ,532doi: 10,12691/ajnr-6-6-21
- Roussel, L, (2013). Management and leadership for nurse administrators (6th ed.), Burlington, MA: Jones & Bartlett Learning.
- Al-Massarweh, S,; & AL-Dlalah, M,; & Alyamani, A,; Jabali, S, (2022). The Degree of Contribution of Patterns of Mothers' Treatment to the Emotional Balance of indergarten Children, Journal of Education and Learning, 11(2), 76-94, doi: 10,5539/jel,v11n2p76

مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث والدراسات في قضايا الانسان والمجتمع

بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

الحيوية الذاتية في البيئة الكويتية: دراسة مقارنة بين طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية

**Subjective vitality in the Kuwaiti environment: a comparative study
between secondary and university students**

الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلي *

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت، (الكويت)،

drsoliman2050@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/12

تاريخ ارسال المقال: 2024/02/21

* المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى مقارنة الحيوية الذاتية بين عينتين عمريتين، الأولى من طلبة المدارس والثانية من طلبة الجامعات بدولة الكويت، في ضوء متغير النوع الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (450) طالبًا وطالبة بدولة الكويت؛ بمعدل (217) من طلبة المدارس الثانوية منهم (112 ذكرًا) و(105 أنثى)، و(233) من طلبة الجامعة منهم (138 ذكرًا) و(95 أنثى). طُبّق عليهم مقياس الحيوية الذاتية للمراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية إعدادًا/ الباحثة. وبعد تجميع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"؛ أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة سواء بالمدارس أو الجامعة مستويات متوسطة في الدرجة الكلية للحياة الذاتية أو أبعادها الفرعية الخمسة (الحياة الذهنية، والحياة الانفعالية، والحياة الاجتماعية، والحياة البدنية، والحياة الروحية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية، وكذا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية).

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية، طلبة المدارس، طلبة الجامعة، النوع الاجتماعي.

Abstract :

The current study aims to compare the subjective vitality between school and university students in the State of Kuwait, in light of the gender variable, among a sample of (450) male and female students in the State of Kuwait. They were administered the subjective vitality scale for adolescents at the secondary and university levels, prepared by the researcher. The results indicated that the members of the study sample, whether in schools or universities, had average levels of subjective vitality. The results also showed that there were no statistically significant differences between males in secondary schools and university in subjective vitality, as well as the absence of statistically significant differences between females in secondary schools and university in subjective vitality, and in light of With these results, the study presented a number of recommendations.

Keywords: Subjective vitality, School students, University students, Gender.

مقدمة:

يُعد علم النفس الإيجابي Positive psychology من الفروع الحديثة لعلم النفس، حيث يهتم بدراسة الجوانب الإيجابية للفرد، وتحقيق السعادة والرفاهية في حياته، كما يعتمد هذا العلم على الأبحاث والدراسات العلمية الموثقة لتطوير مفاهيم وأدوات تساعد الأفراد في تحسين نوعية حياتهم وزيادة شعورهم بالهناء والإيجابية (رزق، 1908، 2024).

وتُعدّ الحيوية الذاتية Subjective vitality من المفاهيم الحديثة التي تنتمي إلى علم النفس الإيجابي، حيث تُسهم في تحسين حياة الأفراد من خلال فهم الإنسان بكونه إنساناً، وكيف يحرر نفسه من سيطرة المؤثرات الخارجية دون تجاهل لظروفه المحيطة (عيسى وياسين والحسيني، 2023، 189)، فهي بمثابة الخبرة التي يدركها الفرد عن امتلاكه للحيوية والطاقة، والتي تنشأ من الشعور بالتوجه الذاتي، والاستقلالية، والدعم، والدافعية الداخلية.

وتُعتبر الحيوية الذاتية سمة إيجابية في شخصية الفرد فتدفعه إلى التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، والشعور بالتحمس والابتهاج نحو الحياة، والقدرة على ضبط وتنظيم انفعالاته وسلوكه، فضلاً عن تمتعه بمستوى مرتفع من الرفاهة النفسية والاندماج في الحياة والاهتمام بها، كما أنها محفز للمعلمين لتساعدهم في اكتساب سمات أكثر إيجابية (Kulbus, 2021, 35).

ويُنظر للحيوية الذاتية في أدبيات علم النفس الإيجابي على أنها حالة من الشعور بالامتلاء بالطاقة واليقظة، كما أنها وطيدة الصلة بمفهوم الرفاهة الذاتية، ويمكن من خلالها التنبؤ بالوضع الصحي للفرد (النجار والصفطي، 2023، 511).

وفي هذا الصدد يرى فرج ووافي وصالح (2023، 132) أن الفرد الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من الحيوية الذاتية يمتلك مهارات تمكنه من أن يكون فعالاً في حياته وتساعده على التعلم والتكيف والارتقاء.

وأشار إبراهيم (2014، 45؛ 2016، 67) إلى أن المتعلمين الذين يتمتعون بالحيوية الذاتية والحماسة والنشاط، ملتزمين بمهامهم الدراسية أو الأكاديمية وبالتالي يظهرون نتائج أداء أفضل، ليس فقط فيما يتعلق بمهامهم الدراسية أو الأكاديمية، ولكن أيضاً تجاه الحفاظ على علاقات جيدة في الوسط التعليمي سواء كان في المدرسة أو الجامعة، كما أن المتعلمين مرتفعي الحيوية الذاتية يشعرون بالطاقة والحماس والنشاط، فيؤدون التكاليفات الدراسية أو الأكاديمية بإخلاص وتفان، ويشعرون أنهم أكثر جدوى، كما أن لديهم توقعات إيجابية حول المستقبل.

ومن خلال العرض السابق يتضح أننا بحاجة إلى الاهتمام بالحيوية الذاتية في الوسط التربوي والتعليمي؛ إذ أنها في حد ذاتها تمثل متغيراً مهماً من متغيرات علم النفس الإيجابي على المستويين النظري والتطبيقي، وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية.

ومما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة والتي تتضمن المرحلتين الثانوية والجامعية تُعد من أهم مراحل حياة الفرد التي تؤثر بشكل كبير على شخصيته، وعلى قدرته على مواجهة الحياة فيما بعد، وكيفية التصرف في المواقف المحيطة به، ولاسيما في هذا الوقت الذي أصبح يتسم بالتغيرات السريعة والمفاجئة في أحداث الحياة، قد تمتعه من تحقيق أهدافه وتحقيق طموحاته فلا بد للفرد من مواكبتها؛ مما يعرضه للعديد من التحديات والصعوبات على كافة المستويات، واستسلام الفرد للضغوط يصيبه بالهشاشة النفسية والشعور بالحزن وتحقير الذات ولومها (معوض، 2024، 426)،

لذلك فغن تتمتع الفرد بالسمات الشخصية الإيجابية والتي تُعدّ الحيوية الذاتية من أهمها؛ يساعده في التغلب على الصعوبات والتحديات.

مما سبق يتضح أن الاهتمام بالحيوية الذاتية لدى المتعلمين بالساحات التعليمية سواء كانت مدارس أو جامعات أصبح ضرورة حتمية وخاصة ونحن في عصر المعلوماتية الذي أضفى تعقيداً وتسارعاً غير مسبوقاً وغير محدد الاتجاه. ولذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى امتلاك طلبة المدارس الثانوية بالكويت للحيوية الذاتية؟.
2. ما هو مستوى امتلاك طلبة الجامعة بالكويت للحيوية الذاتية؟.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية؟.

ويمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. يمتلك طلبة المدارس الثانوية بالكويت مستوى متوسط من الحيوية الذاتية.
2. يمتلك طلبة الجامعة بالكويت مستوى متوسط من الحيوية الذاتية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى مقارنة الحيوية الذاتية بين عينتين عمريتين، الأولى من طلبة المدارس والثانية من طلبة الجامعات بدولة الكويت، في ضوء متغير النوع الاجتماعي؛ فقد استخدمت المنهج الوصفي (المقارن) لملاءمته لأهداف الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (من (450) طالباً وطالبة بدولة الكويت؛ بمعدل (217) من طلبة المدارس الثانوية منهم (112 ذكراً) و(105 أنثى)، و(233) من طلبة الجامعة منهم (138 ذكراً) و(95 أنثى). إضافة إلى عينة أخرى قوامها (130) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية والجامعة بالكويت بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والمتمثلة في المقياس التالي:

● مقياس الحيوية الذاتية للمراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية (إعداد/ الباحثة):

يهدف المقياس الحالي إلى الكشف عن مستوى الحيوية الذاتية لدى المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية، وقد تم بناؤه استناداً إلى الأدبيات التي تناولت الحيوية الذاتية وقياسها في إطار علم النفس الإيجابي مثل: عرفة (2021)؛ (Frederick & Ryan., 2023)؛ وفرج وآخرين (2023)؛ ومعوض (2024)، ويتكون

المقياس في صورته النهائية من (50) مفردة موزعة على خمس (5) أبعاد رئيسية هي (الحيوية الذهنية، والحيوية الانفعالية، والحيوية الاجتماعية، والحيوية البدنية، والحيوية الروحية)، يشتمل كل بعد على (10) مفردات، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: (تنطبق عليّ كثيراً جداً - تنطبق عليّ كثيراً - تنطبق عليّ إلى حد ما - لا تنطبق عليّ كثيراً - لا تنطبق عليّ إطلاقاً). وتقدر بإعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) المقابلة للاستجابات على الترتيب، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الحيوية الذاتية، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوياتها لدى المتعلم. وقد تم تحديد مستوى الحيوية الذاتية لدى الفرد على النحو التالي: "المستوى المنخفض: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (1 - 2.33)؛ والمستوى المتوسط: في حالة حصوله على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (2.34 - 3.67)، والمستوى المرتفع: في حالة حصوله على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (3.68 - 5). وذلك على أساس أن طول الفئة (1.33) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (5)، وأقل تقدير (1) على (3) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: (مرتفع - متوسط - منخفض) للحيوية الذاتية.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس فقد قامت الباحثة بالتحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90% وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، والصدق البنائي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.68 - 0.79) وتشير جميعها إلى معاملات ارتباط دالة ومرتفعة، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس الحيوية الذاتية للمراهقين إعداد/ عرفة (2021) والمقياس الحالي، اللذان طُبقا على أفراد عينة الخصائص السيكومترية (ن=130) طالباً وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية بدولة الكويت، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.83) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق عالٍ للمقياس، إضافة إلى الصدق العاملي الذي تم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (50 مفردة) بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax الذي أسفر عن ظهور (5) خمسة عوامل، فسرت مجتمعة معاً (73.459%) من التباين الكلي وبجذر كامن قدره (1.865). كما تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد العينة الكلية (ن=130)، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (المكونات الفرعية) المشاهدة للمقياس الحالي تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor؛ حيث أظهرت النتائج إن قيمة "كا2" = 8.214 وهي غير دالة احصائياً، كما إن قيمة "كا2" لدرجات الحرية كانت = 1.318 > 5، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد (المكونات) الخمسة. كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق؛ الأولى التجزئة النصفية حيث تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بعد التصحيح من أثر التجزئة ما بين (0.806 - 0.864)؛ والثانية معامل ألفا كرونباخ فكانت ما بين (0.756 - 0.871)؛ أما الطريقة الثالثة فكانت إعادة

التطبيق وذلك بعد 21 يوماً فكانت القيمة المتحصل عليها تتراوح ما بين (0.841 - 0.899) وجميعها قيم مقبولة ومُرضية.

مصطلحات الدراسة:

1. الحيوية الذاتية Subjective vitality:

هي طاقة نفسية داخلية إيجابية تُمكن الفرد من ضبط وتنظيم أفكاره ومشاعره وسلوكياته، والتصرف بطرق هادفة تدفعه للقيام بالمهام والأنشطة بتركيز عالٍ وحماسة ونشاط، والتصرف بإيجابية تجاه المواقف المحيطة، وبذل قصاري جهده للتعامل مع الصعوبات التي يواجهها.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على مقياس الحيوية الذاتية للمراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية المستخدم في الدراسة إعداد/ الباحثة".

2. طلبة المدارس School students:

يقصد بهم في الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية ببعض المدارس في دولة الكويت".

3. طلبة الجامعة University students:

يقصد بهم في الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين يدرسون بالمرحلة الجامعية ببعض الكليات الإنسانية والعلمية بجامعة الكويت".

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "يمتلك طلبة المدارس الثانوية بالكويت مستوى متوسط من الحيوية الذاتية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية على الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المدارس الثانوية على الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها.

مستوى الامتلاك	ع	م	الحيوية الذاتية
متوسط	٠.٦٤٦	٢.٣٤٧	الذهنية
متوسط	٠.٥٢٧	٢.٣٥٧	الانفعالية
متوسط	٠.٤٧٠	٢.٥٠٠	الاجتماعية
متوسط	٠.٦٣٧	٢.٣٤٣	البدنية
متوسط	٠.٤٦٨	٢.٤١٩	الروحية
متوسط	٠.٣٠١	٢.٣٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (1) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.343 - 2.500) وانحرافات معيارية بين (0.468 - 0.646) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (3.393) وانحراف معياري قدره (0.301)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة المدارس الثانوية الكويتيين كان متوسطاً. حيث جاء بعد "الحيوية الاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.500) وانحراف معياري قدره (0.470) وبمستوى متوسط، ثم تلاه بعد "الحيوية الروحية" في المرتبة الثانية بمتوسط (2.419) وانحراف معياري قدره (0.468) وبمستوى متوسط، ثم جاء بالمرتبة الثالثة بعد "الحيوية الانفعالية" بمتوسط (2.357) وانحراف معياري قدره (0.527) وبمستوى متوسط، بينما احتل بعد "الحيوية الذهنية" المرتبة الرابعة بمتوسط (2.347) وانحراف معياري قدره (0.646) وبمستوى متوسط، في حين احتل بعد "الحيوية البدنية" المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (2.343) وانحراف معياري قدره (0.637) وبمستوى متوسط أيضاً. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن توافر قدرًا من الحيوية الذاتية للمراهق في المرحلة الثانوية يتيح له القدرة على تحديد أهداف لها معنى، مما يمنحه قدرًا من الإيجابية والمناعة النفسية في مجابهة الأزمات والنكبات والشدائد وأحداث الحياة الضاغطة بشكل عام، كما يمنحه شعورًا بالسعادة والتفاؤل والأمل والهناء الذاتي والأكاديمي؛ ذلك لأن انخفاض مستوى الحيوية الذاتية يُعد في بعض الأحيان مظهرًا من مظاهر الاضطرابات النفسية داخلية الوجهة؛ ومن ثم فامتلاك المراهقين بالمدارس الثانوية لمستوى مناسب من الحيوية الذاتية يُعد أمر من الأهمية بمكان. ومن هنا كانت نتائج هذا الفرض تظهر في مستوى متوسط من الحيوية الذاتية لدى المراهقين الكويتيين بالمدارس الثانوية.

2. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمتلك طلبة الجامعة بالكويت مستوى متوسط من الحيوية الذاتية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة على الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الجامعة على الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها.

الحيوية الذاتية	م	ع	مستوى الامتلاك
الذهنية	٢.٣٧٥	٠.٦٤٧	متوسط
الانفعالية	٢.٤٥٢	٠.٤٧٧	متوسط
الاجتماعية	٢.٥٨٦	٠.٤٢٦	متوسط
البدنية	٢.٤١٦	٠.٦١١	متوسط
الروحية	٢.٤٨٢	٠.٤٨٤	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٤٦٢	٠.٢٥٦	متوسط

يتضح من جدول (2) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.375 - 2.586) وانحرافات معيارية بين (0.426 - 0.647) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (2.462) وانحراف معياري قدره (0.256)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة الكويتيين كان متوسطاً. حيث جاء بعد "الحيوية الاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.586) وانحراف معياري قدره (0.426) وبمستوى متوسط، ثم تلاه بعد "الحيوية الروحية" في المرتبة الثانية بمتوسط (2.482) وانحراف معياري قدره (0.484) وبمستوى متوسط، ثم جاء بالمرتبة الثالثة بعد "الحيوية الانفعالية" بمتوسط (2.452) وانحراف معياري قدره (0.477) وبمستوى متوسط، بينما احتل بعد "الحيوية البدنية" المرتبة الرابعة بمتوسط (2.416) وانحراف معياري قدره (0.611) وبمستوى متوسط، في حين احتل بعد "الحيوية الذهنية" المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (2.375) وانحراف معياري قدره (0.647) وبمستوى متوسط أيضاً. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الحيوية الذاتية تُعد من السمات الإيجابية في الشخصية، والتي يسعى الأفراد إلى امتلاكها؛ حيث إن معرفة الفرد بأفكاره ومشاعره، وثقته بذاته وفي قدراته يُعد من مظاهر تلك الحيوية التي يمكن من خلالها أن يستقبل ردود أفعاله العاطفية وحالاته الداخلية وتفسرها بناءً عليها. ومن ثم فإن امتلاك الطلبة الجامعيين لمستوى مناسب من الحيوية الذاتية يساعدهم على التصرف وفقاً لأهدافهم وتفضيلاتهم واعتقاداتهم بما يحقق العيش الأصيل، والشعور بجودة الحياة الانفعالية والاجتماعية والروحية، ومن هنا كانت نتائج هذا الفرض تظهر في مستوى متوسط من الحيوية الذاتية لدى المراهقين الكويتيين بالمرحلة الجامعية.

3. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للحيوية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور بالمدارس الثانوية والذكور الجامعيين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور بالمدارس الثانوية والذكور الجامعيين في الحيوية الذاتية.

الحيوية الذاتية	النوع	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذهنية	ذكور مدارس	112	25.035	4.339	248	0.698	غير دالة
	ذكور جامعة	138	24.630	4.738			
الانفعالية	ذكور مدارس	112	24.625	5.079	248	1.387	غير دالة
	ذكور جامعة	138	23.717	5.195			
الاجتماعية	ذكور مدارس	112	25.589	3.778	248	1.739	غير دالة
	ذكور جامعة	138	24.630	4.738			
البيانية	ذكور مدارس	112	24.437	6.368	248	1.704	غير دالة
	ذكور جامعة	138	23.021	6.660			
الروحية	ذكور مدارس	112	24.133	4.788	248	0.820	غير دالة
	ذكور جامعة	138	24.630	4.738			
الدرجة الكلية	ذكور مدارس	112	123.822	14.588	248	1.424	غير دالة
	ذكور جامعة	138	120.632	19.729			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور بالمدارس الثانوية والذكور الجامعيين في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية؛ مما يشير إلى أن طلبة المدرسة من الذكور لا يختلفون عن الذكور من طلبة الجامعة في الحيوية الذاتية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة المتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الذكور بالمرحلة الثانوية وأقرانهم بالمرحلة الجامعية في الحيوية الذاتية— في حدود اطلاعها— إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء أن الحيوية الذاتية تُعد قاسم مشترك بين الناس جميعاً،

حيث إن افتقاد الحيوية الذاتية لدى المراهقين الذكور سواء كان بالمدرسة الثانوية أو في الجامعة يزيد من معاناتهم، ويتسبب في زيادة العبء الذاتي والإرهاك التعليمي لديهم.

4. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث بالمدارس الثانوية والجامعة في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للحيوية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة من الإناث بالمدارس الثانوية والجامعات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث بالمدارس الثانوية والإناث بالجامعة في الحيوية الذاتية.

الحيوية الذاتية	النوع	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذهنية	إناث مدارس	١٠٥	٢٤.٩٨١	٤.٤٦٥	١٩٨	١.٤٠٠	غير دالة
	إناث جامعة	٩٥	٢٥.٧٨٩	٣.٦٠٥			
الانفعالية	إناث مدارس	١٠٥	٢٥.٧٤٢	٤.٩٨٦	١٩٨	١.٩٣٦	غير دالة
	إناث جامعة	٩٥	٢٤.٤٢١	٤.٦٣٢			
الاجتماعية	إناث مدارس	١٠٥	٢٦.٤٣٨	٣.٧٣٨	١٩٨	١.٢٤٦	غير دالة
	إناث جامعة	٩٥	٢٥.٧٨٩	٣.٦٠٥			
البدنية	إناث مدارس	١٠٥	٢٤.٤٠٩	٦.٣٦٩	١٩٨	٠.٦٨١	غير دالة
	إناث جامعة	٩٥	٢٣.٨١٠	٦.٠٤١			
الروحية	إناث مدارس	١٠٥	٢٥.٤٥٧	٤.٢١٩	١٩٨	٠.٥٩٦	غير دالة
	إناث جامعة	٩٥	٢٥.٧٨٩	٣.٦٠٥			
الدرجة الكلية	إناث مدارس	١٠٥	١٢٧.٠٣٢	١٢.٦٩٥	١٩٨	٠.٨١٠	غير دالة
	إناث جامعة	٩٥	١٢٥.٦٠٢	١٢.١٨٦			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث بالمدارس الثانوية والإناث بالجامعات في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في أبعاد الحيوية الذاتية ودرجتها الكلية؛ مما يشير إلى أن طالبات المدرسة لا يختلفن عن طالبات الجامعة في الحيوية الذاتية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الإناث بالمرحلة الثانوية وأقرانهم بالمرحلة الجامعية في الحيوية الذاتية- في حدود اطلاعها- إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء أن الحيوية الذاتية تُعد طاقة مدركة للمراهقات الجامعيات ونابعة من المراهقة نفسها، وشعور إيجابي بامتلاك هذه الطاقة وقدرتها على استخدامها، فهي سمة تعكس الوجود الممتلئ للمراهقة سواء كانت بالمدرسة الثانوية أو في الجامعة، والذي يتضح في القيام بأنشطتهن التعليمية بفاعلية، مما يجعلهن يقبلن على الحياة وهن مفعمين بالطاقة الذهنية، والانفعالية، والاجتماعية، والبدنية، والروحية.

خاتمة:

لما كانت الدراسة الحالية ترمي إلى مقارنة الحيوية الذاتية بين عينتين عمريتين، الأولى بالمدارس والثانية بالجامعات في دولة الكويت، في ضوء متغير النوع الاجتماعي، وذلك لدى عينة أساسية قوامها (450) طالبًا وطالبة بدولة الكويت؛ فإن نتائجها قد كشفت عن امتلاك كل من مجموعتي الطلبة من الجنسين بالمدارس والجامعات الكويتيين مستويات متوسطة من الحيوية الذاتية؛ وعدم تأثير متغير النوع الاجتماعي في الحيوية الذاتية لدى المراهقين بالمدارس والجامعات، ربما يكون الأمر راجعًا إلى أن نمط الثقافة التعليمية بالمدارس والجامعات، وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة عددًا من التوصيات منها:

1. تقديم برامج التدخل النفسي الإرشادية التي تعمل على تنمية وتحسين الحيوية الذاتية لدى المراهقين بالمدارس والجامعات العربية عامة، والكويتية خاصة.
2. نظرًا لأهمية الحيوية الذاتية في حياة الفرد توصي الباحثة القائمين على العملية التربوية والتعليمية بالمدارس والجامعات عمل الندوات والأنشطة التي تساعد المراهقين بالمدارس الثانوية والجامعات على تعزيز مستوى الحيوية الذاتية لديهم بشكل فعال.
3. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية في بيئات تعليمية أخرى.
4. إجراء دراسات عبر ثقافية في الوطن العربي، مع ربطها بمتغيرات أخرى.

المراجع:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (2014). الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية "رؤية في إطار علم النفس الإيجابي".
عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (2016). الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- رزق، عزة حسن (2024). فعالية برنامج قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تحسين الشفقة بالذات وأثره في خفض الاحتراق النفسي لدى امهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، 90، 1902 – 2016.
- عرفة، نورا محمد (2021). الحيوية الذاتية واليقظة العقلية وعلاقتها بتقدير الجسم لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، 68، 2، 145 – 248.
- عيسى، نور الهدى؛ وياسين، حمدي محمد؛ والحسيني، نادية السيد (2023). الحيوية الذاتية كمحدد للوصمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة بحوث (العلوم التربوية)*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 3 (4)، 187 – 209.
- فرج، محمود إبراهيم؛ ووافي، سميرة محمد؛ وصالح، منى أحمد (2023). الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض أبعاد مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد*، 45، 130 – 153.
- معوض، مروة نشأت (2024). فعالية برنامج قائم على تنظيم الذات لخفض الشعور بالهزيمة النفسية وأثره على الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 34 (122)، 1، 425 – 480.
- النجار، فاطمة الزهراء محمد؛ والصفدي، مرفت عبد الحميد (2023). فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الشعور بالوصمة المدركة للإعاقة وتحسين الحيوية الذاتية لدى إخوة المعاقين عقلياً. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف*، 3، 197، 497 – 562.
- Frederick, C., & Ryan, R. M. (2023). 10 The Energy behind Human Flourishing: Theory and Research on Subjective Vitality. *The Oxford Handbook of Self-Determination Theory*, 215- 230.
- Kulbus, S. (2021). Effectiveness of counselling of developing compassion and subjective vitality in disabled Mothers. *Journal of psychological counselling*, 32 (4), 34-39.

مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث والدراسات في قضايا الانسان والمجتمع

بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين:

دراسة نوعية

د. إبراهيم عمران

قسم الدراسات العليا في العلوم التربوية

دكتور محاضر في جامعة القدس فلسطين

iarman@staff.alquds.edu

أ. غدير عزيز جعبة

قسم الدراسات العليا في مناهج التدريس

جامعة القدس _ فلسطين

ghadeeral206@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/12

تاريخ ارسال المقال: 2024/03/21

* المؤلف المرسل

الملخص:

هدف البحث الى الكشف عن مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، وقد اعتمد الباحثان على المنهج النوعي (الكيفي)، وجمع المعلومات تم اعداد أداة مقابلة للمعلمين بواقع ثماني اسئلة، واعداد بطاقة ملاحظة للحصص الالكترونية، واداة مقابلة لأولياء الأمور بواقع سؤالين فقط، واختيرت العينة بالطريقة المتيسرة التي تكونت من 14 معلم ومعلمة، و5 من أولياء الأمور الذين اختيروا بطريقة العينة الكرة الثلجية. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ومن أهمها، ساعد التعلم عبر المنصات الالكترونية الى التغلب على المشكلات الطارئة التي ظهرت في آونة الأخيرة في فلسطين، والبقاء على الاتصال والتواصل مع الطلبة وذويهم، ومعرفتهم للممارسات التدريسية المتعلقة بشرح المادة التعليمية في حين أظهرت النتائج ان عدم فعالية المنصات الالكترونية تكمن في مشكلات الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي، وقلة توافر الأجهزة الالكترونية لدى الطلبة، وعدم جدية بعض الطلبة في التعلم عبر المنصات الالكترونية وعدم التزامهم في حضور الحصص وقلة تفاعلهم معها، وظهرت أيضا صعوبة في تقييم الطلبة بشكل حقيقي. وأوصى الباحثان بضرورة تمكين المعلمين من اعداد مادة تعليمية الكترونية، وضرورة توعية أولياء الامور بمدى أهمية المنصات التعليمية الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: منصات تعلم عن بعد؛ التعلم عن بعد؛ Microsoft teams؛ المرحلة الأساسية الدنيا.

Abstract

Researchers relied on the qualitative approach, and to collect information, an interview tool was prepared for teachers with eight questions, a note card was prepared for electronic classes, and an interview tool was prepared for parents. With only two questions, the sample was selected using the available method and consisted of 14 male and female teachers, and 5 parents who were selected using

the snowball sampling method. The study reached many results, the most important of which is that learning via electronic platforms helped overcome the urgent problems that appeared recently in Palestine. Maintaining contact and communication with students and their families, and their knowledge of teaching practices related to explaining educational material, while the results showed that the ineffectiveness of electronic platforms lies in Internet problems, power outages, the lack of availability of electronic devices among students, and the lack of seriousness of some students in learning via electronic platforms and their lack of commitment. In attending classes and their lack of interaction with them, they also showed difficulty in truly evaluating students. The researchers recommended the need to enable teachers to prepare electronic educational material, and the need to educate parents about the importance of electronic educational platforms. **Keywords:** distance learning platforms; distance learning; Microsoft teams; the lower basic stage.

المقدمة

تعمل المؤسسات الفلسطينية على تحسين الوضع التعليمي باستمرار، ولا سيما في ظل الظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، والاعلاقات المستمرة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، والتي تؤثر على جودة التعليم وفرص التعلم لدى الطلبة التي تحول دون الوصول الى الجامعات والمدارس، لذا اتجهت هذه المؤسسات الى التعليم عن طريق المنصات التعليمية الالكترونية كبديلاً للتعلم الوجاهي.

وتعتبر تجربة فلسطين في التعليم الالكتروني ليست بجديدة فقد سبق استخدامها له في ظل فترة جائحة كورونا، وقد عادت الان الكرة في استخدامه، فقد اتجهت وزارات التربية والتعليم في الضفة الغربية في ظل حرب غزة (حرب 7 أكتوبر)، الى قرار التعليم المدمج، حيث ارتأت ان التعلم الالكتروني وسيلة تعليمية مساندة وسريعة وفعالة في تلقي

المعرفة، واعتمدت منصة التعليم Microsoft teams مصدرا للتعليم فهي عبارة عن برمجية تدعم اجراء عملية التعلم عن بعد، وتسهل عملية التواصل بين المعلم وطلبيه.

وتعتبر منصة Microsoft teams أحد أنظمة التعلم الالكتروني المغلقة، والتي تمكن من المعلم والمتعلمين الاجتماع والتواصل في وقت واحد، ويتميز بسهولة الاستخدام، ويتضمن العديد من الأدوات التي تسمح بمحاكاة للتعلم الواجهي، (كالسبورة الالكترونية، واجتماعات الفيديو، وتخزين الملفات، التطبيقات الأخرى) (بني عيسى، 2022).

ويرى الجندي (2021) انها منصة تشاركية قائمة على تقديم المواد والأدوات بهدف تسهيل التواصل مع المتعلمين وتوفير الوصول الى المعلومات بمشاركة (المستندات، والملفات النصية، والعروض التقديمية، والبث المباشر، وإنتاج فيديوهات تعليمية الكترونية) مما يجعل المتعلم يشاكون في طرح الاسئلة مناقشتها والتعليق عليها بشكل متزامن او غير متزامن.

مشكلة الدراسة:

يعد التعلم عن بعد من أبرز البدائل المتاحة في تقديم المعرفة والعلوم لمختلف شرائح المجتمع ابتداءً من المرحلة المدرسية الأساسية مروراً بالمرحلة الثانوية وانتهاءً بالتعليم الجامعي، حيث يعتبر التعلم الالكتروني (التعلم عن بعد) مدخلا أساسيا في حل مشكلات تعليمية عديدة (عطيف، 2022)، وفي ظل الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حروب واغلاقات مستمرة، والحرب الاقتصادية التي يعتاشها افراد هذا المجتمع، يعتبر التعلم عن بعد مطلبا ضروريا للتخلص من هذه المشكلات.

ومن خلال عمل الباحثة معلمة في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا لمادة الرياضيات، ومشاركتها بالتدريس عبر منصات التعلم عن بعد تشكل لها سؤال بحثي حول مدى فعالية هذه المنصات في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا، وبعد مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة لاحظ الباحثان قلة وجود دراسات نوعية تختص بدراسة فاعلية المنصات التعلم عن بعد التي تتجه نحو تعليم مراحل الأساسية الدنيا، على حد علم الباحثان، ولهذا تتلخص مشكلة الدراسة في سؤال الآتي:

ما مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف الآتي:

التعرف على مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

__ قد تفيد الدراسة في تزويد متخذي القرار حول مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا.

__ قد تفيد الباحثين في التعرف على سليات وإيجابيات منصات التعلم عن بعد ولاسيما منصة teams .Microsoft

__ قد تفيد واضعو المنهاج الى تصميم مناهج تتلاءم للتعليم الإلكتروني من خلال اخذ بآراء المعلمين واولياء الأمور حول التعلم من خلال المنصة Microsoft teams.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الآتية:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدارس الحكومية في مدينة الخليل فلسطين.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023-2024م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، واولياء الامور في مدارس مدينة الخليل فلسطين.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الموضوعات الواردة في مصطلحات الدراسة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

منصات التعلم عن بعد:

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وغيرهم من المشاركين في التعليم وتبادل المعلومات وعقد الدورات. (إبراهيم، 2022).

ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنها: هي مواقع الكترونية تسمح للمعلم والمتعلم في الاجتماع من خلاله بشكل متزامن، بحيث تسمح بمشاركة الصوت والصورة والملفات والفيديوهات والعروض البوربوينت، لإيصال وتقديم المعارف والمعلومات.

التعلم عن بعد:

هي طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال حديثة من حاسب وشبكات الانترنت ووسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات البحث ومكتبات الكترونية، فيمكن للمعلم من خلال استخدام واجهة الكترونية في نقل المعارف والمهارات من خلالها (بن دالي، 2022).

ويعرف التعلم عن بعد بانه عملية تربوية يتم فيها كل او اغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على ان اغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان الكترونيا او مطبوعا (الأسود، 2022).

منصة Microsoft teams:

تطبيق رقمي الالكتروني يقوم على استخدام الشبكة العنكبوتية، والذي يسمح بإنشاء فصول دراسية تعاونية توفر لهم المحادثات والمحتوى التعليمي والملفات والواجبات والاختبارات في مكان واحد للعمل معا في خلق بيئات تعلم افتراضية فعالة (العنزي، 2021).

ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنها: هي أحد منصات التعلم عن بعد التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم في فلسطين في عام 2020 في ظل جائحة كورونا وما زال العمل بها الى يومنا هذا.

مرحلة التعليم الأساسي:

تقسم المراحل الدراسية في فلسطين الى قسمين:

1. مرحلة التعليم الأساسي والتي تبدأ من الصف الأولى الى الصف الرابع الأساسي وتسمى مرحلة التهيئة، ومرحلة التعليم الأساسي العليا وتسمى مرحلة التمكين والتي تبدأ من الصف الخامس الأساسي الى الصف التاسع.

2. مرحلة التعليم الثانوي والتي تبدأ من الصف العاشر الأساسي الى الثاني عشر. (خطة المنهاج الفلسطيني الأول، 1998).

الإطار النظري:

أصبح التعلم عن بعد من القضايا الملحة في هذا العصر، حيث التجأت اليه العديد من المجتمعات لمواجهة العقبات التعليمية التي تواجهها ولاسيما المجتمع الفلسطيني، ويرى حمراي (2022) التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم العصرية الذي يعتمد على الوسائل الإلكترونية الحديثة كالإنترنت والفيديوهات والمكتبات الإلكترونية، وغيرها، فقد أثبتت بعض المنصات الإلكترونية التعليمية قدرتها كوسيط فعال في حدوث عملية التعلم.

تعتبر منصات التعلم عن بعد نهج تعلم جديد، يستهدف اعداد كبيرة من المتعلمين، والتي تتضمن مواد رقمية تسعى الى توفير الأدوات المتنوعة، بحيث تقدم محتوى المواد التعليمية بأسلوب شيق وجذاب للمتعلمين، عن طريق فصول بيئية الإلكترونية تعليمية (السمكري، 2022).

ويمتاز التعليم عن بعد من خلال منصة Microsoft teams مثلا باحتفاظه بالواجبات والفصول في مكان واحد، حيث يقوم بحفظ ما يقوم المعلم او المتعلم بإنشائه، ويسمح للتواصل بين المتعلمين واجراء مناقشات فيما بينهم، وترتيب وتنظيم الملفات، وتساعد المعلم ايضا على تقييم المتعلمين بشكل لحظي (الخرينج، 2022).

وتسهم منصات التعلم عن بعد في جعل المتعلم متعلما ذاتيا يكتشف المعلومة بذاته من خلال البحث والاستقصاء عنها، وتوفير فرصة التعلم المرن أي انه يتعلم وفق قدراته وبالزمن الذي يحتاجه لإتقان مهارة ما، كما انها جعلت من المادة التعليمية المجردة الى مادة تعليمية ابسط بحث يتلقاها المتعلم بكل يسر وسهولة (حسن، 2023).

ومن اهم ميزات هذه المنصات أيضا انها تتيح إمكانية تسجيل الحصص والدروس وتخزينها على شكل فيديو تعليمي، مما يسهل على المتعلمين إمكانية الرجوع اليها في أي وقت كان (عسيري، 2022).

وقد حدد المطيري (2021) أهدافا للمنصات التعليمية بغض النظر عن نوعها والتي تسهم في:

— تقديم الخبرات والمواقف التعليمية والمتنوعة والغنية بالمشيرات السمعية والبصرية.

__ دفع المتعلم نحو الاستكشاف والبحث عن المعلومات بدلا من تلقيها من قبل المعلم.

__ دعم التفاعل بين المعلم والمتعلم، والمتعلم والمتعلمين الآخرين، من خلال اجراء مناقشات والحوارات الهادفة

من خلال استخدام أدوات التفاعل والاتصال.

وصنفت معتوق (2022) أنواع التعلم عن بعد الى قسمين:

أولا: التعليم المباشر المتزامن:

وهو نوع من أنواع التعلم عن بعد ولكن يشترط فيه وجود المعلم والطالب في نفس الوقت لإجراء النقاشات المباشرة،

ويتم هذا الاتصال في وقت واحد، واهم ما يميز هذا النوع حصول المتعلم على تغذية راجعة بشكل مباشر.

ثانيا: التعليم غير المباشر اللامتزامن:

وهو نوع من أنواع التعلم عن بعد ولا يشترط فيه وجود المعلم والطالب في نفس الوقت لإجراء النقاشات المباشرة،

حيث يقوم المعلم بإرسال المحتوى التعليمي من فيديو والصور والملفات ويمكن للمتعلم الرجوع اليها في أي وقت.

وأشار المغربي في دراسة أبو الزور (2022) الى بعض المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تطبيق نظام التعلم

عن بعد:

أولا فيما يتعلق بالمعلم:

- عدم وجود وقت كافي لتجربة التعلم عن بعد وتطبيقه.
- إحساس بعض المعلمين بان هذا النظام غير مكتمل وغير مجدي.
- قلة الوعي لدى المعلمين بأهمية التعلم باستخدام المنصات الالكترونية.

ثانيا: فيما يتعلق بالطالب:

- الصعوبات التي تواجه الطلبة عند الإجراءات الإدارية كعدم معرفتهم كيفية الدخول الى هذه المنصات.
- عدم قدرة الطلبة على امتلاك أجهزة الالكترونية لعدة أسباب أهمها الوضع الاقتصادي لهذا الطالب.

ثالثا: فيما يتعلق بالمؤسسة التعليمية:

- ضعف تصميم مناهج الالكترونية.
- البنية التحتية غير مهيأة للتعلم عن بعد.

● مشكلة الاعتراف بنتائج التعلم عن بعد من قبل وزارة التربية والتعليم لبعض التخصصات خاصة التخصصات ذات الطابع التطبيقي.

وترى المحاميد (2022) ان الطلبة يعانون من قلة خبراتهم الرقمية والتعامل مع مثل هذه المنصات لكي يتمكن من الاتصال والتواصل عبرها، وما اذ نظرنا على الجانب الاخر وهو صعوبة تقويم تعلم الطلبة، وصعوبة الحكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة.

وترى القواسمة (2023) ان من سلبيات الحصص الالكترونية عدم قدرة المعلم على ضبط المتعلمين، وصعوبة تكييف استراتيجيات التدريس لتلائم مع التعلم عن بعد، وتشير أيضا الى صعوبة تعامل الطلبة مع هذه التقنيات، وتفضل الباحثة المرح بين الحصص الواجهية والحصص الالكترونية.

ان الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو استخدام التعلم الالكتروني، خاصة المعلمين القدامى وعدم اقتناعهم بفاعليته، وضعف تأهيلهم لاستخدام تقنيات عبر الانترنت، وزيادة الحمل عليهم من اعداد مادة تعليمية الالكترونية، وتخوفهم من الانتقال من دورهم الحقيقي كمعلم الى مصممين البرمجيات التعليمية (بدر، 2022).

تعد المرحلة الاساسية الدنيا هي القاعدة التي يركز عليها اعداد الأجيال للمراحل التالية من حياتهم الدراسية، والتي تبدأ من عمر الستة سنوات بعد الانتهاء من مرحلة رياض الاطفال، والتي تهدف الى تزويد الافراد الأساسيات من العلوم المختلفة (كالقراءة والكتابة والحساب)، وتزويدهم بالاتجاهات السليمة والجوانب الأخلاقية الصحيحة (العنزي، 2022).

وتمتاز تعليم هذه المرحلة بالإدراك الحسي وما إذا ما قارنا هذه المرحلة من منطلق نظرية بياجيه فإننا نرى ان تعلم الطفل وادراكه للمفاهيم والمهارات تتم من خلال استخدام حواسه كاللمس والابصار والسمع، ويتضح ادراكه للمفاهيم العلمية مثل المفاهيم الرياضية عندما يمارس تصنيف الأشياء وترتيبها وفق معيار معين (صادقي، 2014).

ويسمي بياجيه مرحلة من 4-7 سنوات مرحلة الطور الحدسي حيث يبدأ بتصنيف الأشياء الموجودة في ذهنه، واستخدام الرموز اللغوية او الصور في التعبير عن الاشياء المادية المحسوسة والتي تتواجد في بيئته (إبراهيم، 2020).

وفي ظل ما سبق من كيفية حدوث التعلم عند الطلبة في المرحلة الأساسية فمن الأفضل توفير منهج الكتروني يراعي هذه الخصائص، وذلك من خلال توفير مادة تعليمية مدعومة بالصوت والصورة والفيديوهات وغيرها،

ويرى الباحثان أيضا بان التعلم المدمج بين الحصص الواجهية والحصص الالكترونية هو الأفضل وذلك للتحقيق النمو المعرفي للطلبة، وتأكد من اكتسابها.

والعمل دوما على برامج تعليمية الكترونية ممنهجة تعتمد على اشراك حاستي السمع والبصر، ومطابقتها مع التطور المعرفي والنمائي عند الطفل خاصة في مرحلتي التعلم الحسية الحركية، والتعلم ما قبل العمليات التي ذكرها العالم بياجيه.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة السيسي (2022) الى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في استخدام منصات التعلم الالكترونية في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وجمع المعلومات تم اعداد استبيان طبق على عينة قصدية بلغ عددها 320 معلما ومعلمة، وظهرت نتائج الدراسة ان متوسط الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام المنصات الالكترونية بلغ 3.34، وظهرت الدراسة ان الصعوبات تمكن في الابعاد الاتية مرتبة تنازليا(الصعوبات المتعلقة بسهولة استخدام المنصات الالكترونية ومنفعتها الالكترونية، الصعوبات الفنية، الصعوبات المهارية) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، مستوى الخبرة، دورات التدريبية).

وهدفت دراسة شاهين(2022) الى التعرف على فاعلية التعلم الطارئ عن بعد والتعليم الالكتروني في ظل ازمة كورونا بفلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجمع المعلومات تم اعداد استبيان طبق على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، وظهرت الدراسة عدم تفاعل الطلبة واولياء الأمور تجاه التعلم الالكتروني وقد جاء بنسبة ضعيفة جدا حيث بلغ 46.5%.

وسعت دراسة الخليف (2022) الى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية لأساليب التقويم اللغوي في ضوء متطلبات التعلم عن بعد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغ عددها 278 معلمة، وأظهرت الدراسة ان اهم معيقات التعلم عن بعد الحاجة الى شبكات انترنت قوية، وظهرت الدراسة أيضا سهولة انتقال الاخرين لشخصيات الطلبة خاصة الذين يتقدمون للامتحانات الالكترونية.

واجرى قشوع واخرون (2021) دراسة هدفت الى التعرف على صعوبات استخدام Microsoft teams من وجهات نظر مديري المدارس بمدرتي قلقيلة وجنوب نابلس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والمنهج

النوعي، وتكونت مجتمع الدراسة من مديري المدارس في محافظتي قلقيلية وجنوب نابلس واختيرت عينة عشوائية بلغت 115 مديرا ومديرة، ولجمع المعلومات تم اعداد استبيان، وظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.005$ بين استجابات المديرين نحو صعوبات استخدام برنامج Microsoft teams تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ويوجد فروق بين استجابات المديرين نحو صعوبات استخدام برنامج Microsoft teams في المجال الأول (الصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية) والمجال الثاني (الصعوبات المتعلقة بالموارد التقنية) لصالح مديرية جنوب نابلس.

هدفت دراسة البدو (2021) الى التعرف على فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الامارات، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة من 30 طالبا و86 معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولجمع المعلومات تم اعداد استبيان للمعلمين واستبيان اخر للطلبة، وظهرت الدراسة برضا معلمي الثانوية في العملية التعليمية وكانت فاعليتها بدرجة مرتفعة، و ان مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة او مرضية، ولا توجد فروق بين استجابات المعلمين في فعالية المنصات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وسعت دراسة الحامد (2021) الى الكشف عن مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولجمع المعلومات تم استخدام استبيان طبقت على عينة من معلمي الصفوف الثلاث الأولى وتكونت من 78 معلما، واختيرت العينة بالطريقة المتيسرة، وظهرت النتائج ان درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم الصفوف الثلاث الأولى لكافة مجالات الدراسة (التطور الجسدي او الحركي، وتطور الوعي الصحي، وتور النمو الانفعالي او العاطفي، والتطور الذهني والعقلي، والمهارات الأساسية الحياتية) كانت بدرجة متوسطة، وظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.005$ في درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم الصفوف الثلاث الأولى تبعا لمتغير الجنس.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج النوعي (الكيفي)؛ ملائمته لأغراض الدراسة، والذي يعتمد على وصف الظواهر وتفسيرها من اجل الفهم العميق للظاهرة، ويهدف الى جمع بيانات غير رقمية.

المشاركون:

تم اختيار المشاركين من معلمي المرحلة الأساسية وبعضها من أولياء الأمور، حيث اختير 14 معلم ومعلمة من مدارس مدينة الخليل في فلسطين، تم اختيارهم بالطريقة العينة المتيسرة، وعينة أخرى تكونت من 5 من أولياء الأمور اختيروا بالطريقة العينة الكرة الثلجية وجدول (1) يبين خصائص المشاركين.

المشاركون	الجنس	المؤهل	الصف الذي يدرسه	رمز المشترك
المعلم (1)	ذكر	بكالوريوس	الثاني	س
المعلم (2)	ذكر	بكالوريوس	الرابع	أ
المعلم (3)	ذكر	بكالوريوس	الرابع - الثالث	م
المعلم (4)	ذكر	ماجستير	الرابع	ب
المعلم (5)	ذكر	بكالوريوس	الرابع	ق
المعلم (6)	ذكر	بكالوريوس	الرابع	ك
المعلم (7)	ذكر	بكالوريوس	الثاني	غ
المعلم (8)	ذكر	دكتوراه	الرابع - الخامس - السادس	ع
المعلمة (9)	انثى	بكالوريوس	الاول	ن
المعلمة (10)	انثى	بكالوريوس	الثاني	ت
المعلمة (11)	انثى	بكالوريوس	الرابع	ص
المعلمة (12)	انثى	بكالوريوس	الرابع - الثالث - الأول-الثاني	هـ
المعلمة (13)	انثى	ماجستير	الرابع	ح
المعلمة (14)	انثى	بكالوريوس	الثالث	و

أداة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة، تم استخدام أسلوب التعددية (التلثية)، وهي استخدام ثلاث أدوات لجمع المعلومات بشكل أشمل وأدق، حيث استخدام اداة مقابلة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا وشملت على ثماني أسئلة، ومقابلة لبعض أولياء الأمور تمثلت بسؤالين، وتم استخدام بطاقة ملاحظة لبعض الدروس التي تعطى الكترونيا عبر منصة التعلم عن بعد.

الموثوقية:

تعتبر الموثوقية من أساليب التي تهدف رفع مستوى جودة نتائج الدراسة، وهي من مصطلحات التي تستخدم في البحوث النوعية، والتي تترادف الصدق والثبات في البحوث الكمية (الحافظي، 2023).

تم استخدام معيار المصدقية وذلك بعرض أسئلة المقابلات وبطاقة الملاحظة على الخبراء والمختصين والاختصاصيين بملاحظاتهم، واستخدام أكثر من الأداة لزيادة موثوقية البيانات، وتم استخدام معيار التوكيدية وذلك عن طريق طرح أسئلة المقابلات على عددا من المشاركين مرة أخرى بفارق زمني ثلاثة أسابيع، لتأكد ثبات الأداة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

للحصول على معلومات الدراسة، قامت الباحثة بالتحدث مع بعض معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدينة الخليل، وتحديد مواعيد لمقابلتهم وتم اللقاء من خلال اربعة أيام في فترة شهر نظرا لقلّة عدد الدوام الوجيه، وطرح الأسئلة عليهم ومناقشتها، ومن ثم جمع المعلومات وتدقيقها وإزالة ما هو مكرر من الإجابات، ومن ثم تم الطلب من بعض المعلمين بالسماح للباحثة بحضور حصصا الكترونية لهم، وتم حضور أربعة حصص الكترونية ومن ثم رصد الملاحظات وتدوينها، وبعد ذلك قامت الباحثة بكتابة منشور عبر صفحة التدريسية الخاصة في منصة Facebook، وذلك لمشاركة أولياء الأمور في ابداء الرأي حول موضوع الدراسة، ومن ثم جمع المعلومات وكتابة الإجابات والتعليق عليها.

عرض النتائج ومناقشتها:

إجابات المشاركين المتعلقة بأسئلة مقابلة المعلمين:

السؤال الأول: ما المنصات التعليمية التي تستخدمها في تواصل مع طلبتك؟

أجاب ع: "استخدم منصة Microsoft teams، وصفحة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook، وقد استخدم اليوتيوب عند الحاجة له".

وأجاب س: "استخدم منصة Microsoft teams، وصفحة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook، وتطبيق واتس اب، وماسنجر".

واجابت ص: استخدم منصة Microsoft teams ، وصفحة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook ، وتطبيق واتس اب، واصمم العابا تعليمية عبر موقع word wall، وقد استخدم برنامج الرسام في كتابة عند الشرح.

ومن خلال الإجابات السابقة فان المشاركون استخدموا منصة Microsoft teams كمنصة اساسية، وللتواصل مع الطلبة تم استخدام صفحات تدريسية خاصة عبر موقع Facebook، وتتراوح استخدام منصات أخرى ما بين ثلاثة مواقع الى أربعة، وقد أهملوا المعلمين البوابة التعليمية الفلسطينية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم، وقد يعزو الباحثان عدم تغطية المادة الالكترونية لجميع دروس المنهاج.

السؤال الثاني: ما الاساليب التي تستخدمها عند الشرح في الحصة التعليمية الالكترونية مثل (أوراق عمل الكترونية، عروض بوربوينت وما شابه ذلك)؟ وكيف يمكن تطوير أساليب التعليم الالكتروني؟

أجاب ع: "أركز على مشاركة الكتاب بصيغة pdf، وفي بعض أحيان الجا الى استخدام العروض البوربوينت الجاهزة ان وجدت، وارى ان الحل لتطوير مهارتي في أساليب التعلم عن بعد بحضور دورات تدريبية قد يعد لها من قبل التربية والتعليم"

واجاب أ: "استخدم كل ما يخدم هدي لتحقيق سير الحصة بنجاح من عروض بوربوينت والعباب تعليمية واوراق عمل الكترونية، ارى ان الحل يكمن في اطلاع أكثر على طرق وأساليب تعلم الالكتروني

واجابت ح: "دروس المادة التي ادرسها محوسبة الكترونيا فإنني أقوم بعرضها امام الطلبة، واقوم بإعداد مادة تعليمية على برنامج بوربوينت، وارى ان يتم عرض دورات للمعلمين واثرائهم بكيفية تطبيق الوسائل الالكترونية خلال الحصص".

واجابت و: اعتمد على عروض البوربوينت واستخدم السبورة الرقمية في عملية الشرح"

وفي ظل ما سبق نستنتج ان المعلمون يركزون على استخدام العروض التقديمية والكتاب، والفيديوهات التعليمية الجاهزة، ومن الملاحظ ان المعلمون بحاجة الى تطوير مهاراتهم في اعداد مادة تعليمية الالكترونية، والذي يتم من خلال اعداد ورش تدريبية تتعلق بالتعليم الالكتروني وهذه النتائج تتوافق مع دراسة الثقفي (2021).

السؤال الثالث: هل ترى ان هذه الطريقة مجدية لتحقيق عملية التعلم عند طلبتك؟

أجاب م: لا أرى ان موضوعات الكتاب تتلاءم لتدريس الالكتروني وخاصة ان جزء من مادة العلوم تحتاج الى بعض التجارب البسيطة.

اما أجاب ب: ارها مجدية في ظل هذه الظروف التي يعاني منها المعلم الفلسطيني لقلة الرواتب، والوضع الأمني في البلد.

واجاب ق: أرى ان التعليم الوجيه أفضل لان الطلاب والاهل غير مؤهلين من الناحية الالكترونية.

واجابت و: هي الطريقة المتوفرة التي تجعل الطالب على تواصل مع المعلم والكتاب.

واجابت ح: انها طريقة مجدية في حال حضور جميع الطلاب.

واجابت ن: لا أرى بان هذه الطريقة مجدية بشكل كبير ولكن هي وسيلة للتواصل مع الطلاب وعد انقطاعهم عن العملية التعليمية".

نلاحظ من إجابات المشاركين عدم تأييدهم للتعلم عن بعد، ويفضلون التعلم الوجيه، وقد يرجع ذلك بسبب مرونة التعلم الوجيه، وسهولة التواصل البصري مع الطلبة، ومقدرة المعلم على تحديد أوجه القوة والضعف عند المتعلمين والعمل على حل المشاكل التي تواجههم في الوقت ذاته.

السؤال الرابع: ما هي التحديات التي تواجهك في عملية التعليم عن بعد؟

أجاب ك: ان حضور الطلبة قليل جدا، وضعف في شبكة الانترنت.

اجابت ه: انقطاع الانترنت يعيق اكمال الحصص التعليمية، وعدم توافر أجهزة لدى الطلبة في العائلة الواحدة"

وأجاب م: لا يلتزم الطلاب في حضور الحصص الالكترونية.

واجابت ت: سرعة الانترنت ضعيفة جدا خاصة ان لي أولاد أيضا لديهم حصص مع حصصي، عدم توافر الأجهزة لدى الطلبة يؤدي الى تغيب العديد من الطلبة".

ومن الملاحظ مما سبق عدم جدية الطلبة في حضور الحصص الالكترونية، وضعف الشبكات الانترنت خاصة ان الفيديوهاات التعليمية او استخدام تطبيقات اخرى مثل الألعاب التعليمية بحاجة الى سرعة نت اعلى من مجرد فتح صور او نصوص او عروض تقديمية، هذه النتائج تتوافق مع دراسة قشوع (2021).

السؤال الخامس: كم عدد الأهداف التي تحققتها في التعلم عن بعد؟ وماذا تفعل عند احساسك بعدم تحقيق الهدف؟

أجاب ع: احقق هدفين الى ثلاثة اهداف لا أكثر.

واجابت ن: "احقق هدفا واحدا فقط، وانني اشعر بالسوء فيما لم تتم الحصّة كما اريد".

واجابت و: "احقق هدفين".

اجابت ح: احقق جميع الأهداف التي اخطط لها وفي العدة هدفين"

واجابت ت: احقق هدفا واحدا وفي عدم تحقّقه أقوم باعدته في الدوام الوجيهي"

يحقق المعلمون في الحصّة الواحدة ما بين هدفا واحدا الى هدفين، وهذا يتوافق تماما مع ما يحقق في الحصّة الوجيهية، أي اننا نرى تساوي الأهداف المحقّقة سواءً كانت في الحصّة الوجيهية او الحصّة الالكترونية.

هل تستطيع اعداد مادة تعليمية الكترونية؟

أجاب أ: نعم.

اجابت م: نعم أستطيع ولكنه يحتاج الى وقت طويل"

وأجاب ق: " بصراحة لا ولكني أحاول ولكنها تأخذ مني وقتا طويلا"

وأجاب غ: نعم أستطيع اعداد مادة تعليمية الكترونية ولكن عدم حضور الطلبة يفشل الجهد الكبير.

ومن الملاحظ ان هناك تفاوت بين المعلمين من حيث قدرتهم على اعداد مادة تعليمية الالكترونية، لذلك يجب على جميع المعلمين حضور دورات تدريبية حول كيفية تطويع المنهاج وتحويله الى منهج الكتروني.

ما الأمور الإيجابية للتعليم الالكتروني، وما الأمور السلبية له؟

أجاب ب: ان الإيجابيات هي التواصل مع الطلبة بشكل دائم، اما الأمور السلبية ان التعلم عن بعد عدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة، عدم توافر الأجهزة لجميع الطلبة"

واجابت ت: ان الأمور الإيجابية هي متابعة الاهل للطلاب، اما الأمور السلبية هي قلة حضور الطلاب"

وأجابت ص: الأمور الإيجابية في التعلم الإلكتروني هي معرفة الأهل ما تم اخذه وكيف يتم شرح الدرس والطريقة التي اتبعها الأمر الذي يؤدي الى تطابق الشرح بيني وبين الأهل " اما الأمور السلبية عدم حضور جميع الطلاب.

وأجاب ع: من الأمور الإيجابية هي إيصال المعلومة ولو بالقليل، اما السلبية هي عدم وجود أهلية الطلبة لاستخدام هذه المنصات، ويزيد من أعباء المطلوبة من المعلم "

وأجاب م: من الأمور الإيجابية هي ضبط الطلبة بشكل كامل، ومن الأمور السلبية صعوبة اجراء التجارب العلمية وعدم ضمان تفاعل الطلبة، عدم التزام الطلبة بإرسال الواجبات المطلوبة"

وأجاب ق: ان الأمور الإيجابية ان هناك عددا من الطلاب يشاركون أكثر من التعلم الوجيهي، ومن الأمور السلبية يوجد لدى بعض الطلبة اللامبالاة، انقطاع الانترنت في بعض المناطق، وعدم التزام الطلبة بالحضور.

وأجاب س: "إيصال المعلومة في ظل هذه الظروف من الأمور الإيجابية، ومن الأمور السلبية عدم التواصل البصري بين وبين طلبي وعدم قدرتي على تقييم الطالب وقدرته على انجاز المهمات لوحده".

وأجاب ك: الأمور الإيجابية تمكن المعلم إعطاء الحصة في أي مكان، ولا يلزمه الحضور الى المدرسة، وتجعل الطالب يحاول من اجل التعلم، اما السلبيات فهي عدم توافر الأجهزة لدى جميع الطلاب، وضعف روح المنافسة لدى الطلاب"

ومما سبق يمكن تلخيص الأمور الإيجابية والسلبية على النحو التالي:

الأمور الإيجابية:

- إيصال المعلومات والمعارف في ظل الظروف الطارئة.
- التواصل المستمر مع أولياء الأمور.
- يستطيع المعلم شرح مادته في أي وقت ومكان مناسبان.
- سهولة ضبط الطلبة وتنظيمهم من خلال فتح الصوت واغلاقه.
- قدرة الأهل في متابعة المتعلم بشكل مستمر.
- تعرف الأهل على الأسلوب والطريقة التي يتبعها المعلم.
- يساعد المتعلم على التعلم ذاتيا.

الأمور السلبية:

- عدم توافر الأجهزة الكافية لجميع الطلبة.
 - مشكلات الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي.
 - قلة التفاعل في الحصة، وضعف روح المنافسة بين المتعلمين، وعدم اكتراث المتعلم للحصة الالكترونية.
 - عدم قدرة المعلم على اتخاذ قرار بتقييم المتعلم وعدم قدرته على معرفة مدى اتقانه للمهارات المطلوبة.
 - عدم التواصل البصري وايصال الشعور بين المعلم والمتعلم.
 - عدم قدرة المعلم على اجراء التجارب العلمية من خلال المنصة.
- وما توصل اليه من نتائج تتوافق مع دراسة العنزي (2022)، ودراسة الرفاعي (2022)، ودراسة حمائل (2018)، ودراسة خليف (2022).

مقابلة

إجابات المشاركين المتعلقة بأسئلة مقابلة أولياء الامور:

ما الأمور الإيجابية للتعليم الالكتروني، وما الأمور السلبية له؟

اجابت و: انا كأم فاني أفكر بعيون ابني عندما يجلس ثلاثة ساعات امام الجوال، ولكنني أرى ان إعطاء المعلمين للدروس مميزة فان ابني يستوعب ما يتم شرحه عبر Microsoft teams."

واجابت م: أرى انني اعرف طريقة الشرح وما يأخذه ابني، وبعد انتهاء من كل حصة أقوم بإعادة الشرح حتى أتأكد من مدى استفادة الطالب من شرح المعلمة ولكن من سلبياته، لا يوجد خصوصية للبيت فمنهم من يفتح الكاميرا او الصوت دون علم اهله وهذا الامر محرج جدا، وأيضا تشتت الطالب وذلك بسبب عدم توفير الهدوء له "

واجابت ص: " من الإيجابيات انني أستطيع معرفة الطريقة التي ادرس ابني فيها ولكن من سلبياته لا أستطيع اقناع ابني في الجلوس والانتباه للحصة أي انني لا أستطيع ضبطه كل هذه الفترة."

واجابت ق: أصبح نظامنا غير عادي في البيت فالتعلم الوجيه أفضل لتنظيم حياتنا وامورنا، اما من ناحية ثانية فإنني ام عاملة خارج المنزل من الذي سيكون مع ابني أرى انه سلمي أكثر من ايجابي."

واجابت ن: " ان التعلم عن بعد صعب جدا فانه متعب للام فيجب عليها ان تفرغ كل يومها لابنها، فان الأولاد لا يتركون مع هذه الأجهزة ولكنه أسهل في التواصل مع المعلمة ومعرفة اسلوبها والمتابعة معها."

وأعقب على ذلك ان أولياء الأمور لا يعانون من أسلوب المعلم وعدم قدرة المعلمين على إيصال المعلومات، وإنما هي مسألة عدم انتظام حياتهم بوجود المتعلم في البيت، وعدم قدرتهم على ضبطهم في حضور جميع حصصهم.

بطاقة ملاحظة:

اعتمد الباحثان الملاحظة للممارسات التدريسية عن طريق حضور حصص الالكترونية، حيث تم حضور أربعة حصص الكترونية لبعض المعلمين، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الرويشد (2023)، تم اعداد بطاقة ملاحظة تكونت من 12 فقرة، وقد أظهرت العديد من النتائج وكان اهمها التزام المعلمين بالحضور في الوقت المحدد للحصص الالكترونية، وكانت نسبة حضور الطلبة قليلة بالنسبة للعدد الطلاب الفعلي، وكانت نسبتها عالية، و تفاوت استخدام المعلمين للمثيرات البصرية والسمعية، حيث جاءت بدرجة متوسطة، فبعضهم استخدم عرض الكتاب فقط، وجاءت فقرة التحكم في اذونات المنصة الالكترونية بدرجة عالية، ويرجح الباحثان السبب قلة دراية المعلم باستخدام تقنيات المنصة الالكترونية.

التوصيات:

1. العمل على تدريب المعلمين لاستخدام منصات التعلم عن بعد وتطبيقاتها، وذلك من خلال ورشات العمل والدورات التدريبية.
2. الاستفادة من الدروس المحوسبة التي تبثها وزارة التربية والتعليم عن طريق البوابة التعليمية الالكترونية.
3. العمل على توعية الاهل حول مدى أهمية حضور ذويهم الحصص الالكترونية، وعقد دورات تدريبية للتعرف على كيفية دخولهم الى منصات التعليمية.

الدراسات المستقبلية:

1. مدى فاعلية منصات التعلم عن بعد في تعليم المراحل الأساسية في قرى فلسطينية.
2. الحلول المقترحة لمشكلات منصات التعلم عن بعد.

المراجع:

إبراهيم، سماح. (2020). مراحل التطور المعرفي عند جان بياجيه. مجلة آداب الكوفة، 2، 45.

إبراهيم، كريم. (2022). تأثير استخدام منصة مايكروسفت تيميز Microsoft Teams على تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمين بكلية التربية الرياضية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 30، 8، 84-103.

أبو زور، مريم. (2022). الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في التعلم عن بعد من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، عمان، الأردن.

الأسود، الزهرة. (2022). صعوبات تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19: دراسة استكشافية على عينة من أستاذة وطلبة جامعة الوادي. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 2، 11، 402-383.

بدر، منال. (2022). الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية (1_4) في توظيف أوراق العمل الالكترونية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وحلول مقترحة. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

البدو، أمل. (2021). فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية*، 3، 1، 175-204.

بن دالي، إبراهيم. (2022). اثر المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين. رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.

بني عيسى، ذكرى. (2022). أثر استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث العلوم بمديرية تربية لواء قصبه اربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

الثقفي، مهدية. (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم الالكتروني باستخدام منصة مدرستي الالكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-19 بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية*، 45، 2.

الحافظي، فهد. (2023). دور تقنيات التعلم الرقمية في تعزيز الثقافة الإسلامية: دراسة نوعية لتصورات معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 14، 2.

الحامد، خلود. (2021). مدى تأثير عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3، 1.

حسن، زينب. (2023). طريقة التدريس المستعملة عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر المرحلة الثالثة في كليات التربية. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، 48، 1. 372-348.

حمائل، حسين. (2018). واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. *دراسات العلوم التربوية*، 5، 45.

حمراي، عبد القادر. (2022). المنصات الالكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية. *مجلة اللسانيات والترجمة*، 2، 3.

الخرينج، ناصر. (2022). تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التعليم عن بعد واستخدام مايكروسافت تيمز Microsoft Teams: دراسة تقييمية. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، 28، 207-240.

الخليف، فلك. (2022). واقع استخدام معلمات اللغة العربية أساليب التقويم اللغوي في ضوء متطلبات التعلم عن بعد. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، 31، 344-376.

خطة المنهاج الفلسطيني الأول. (1998). *وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج*.

الجندي، حسن. (2021). توظيف المنصات التشاركية Microsoft Teams لتنمية الكفايات الرقمية في تدريس الرياضيات لدى الطلاب و المعلمين واتجاهاتهم نحو التشارك. *مجلة تربويات الرياضيات*، 24، 7، 287-380.

الرفاعي، نوف. (2022). الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في استخدام منصات التعليم الالكترونية في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6، 8، 67-36.

الرويشد، نهي. (2023). الممارسات التدريسية في التعليم المتزامن عن بعد لمعلمي الرياضيات لعمليات القوة الرياضية ومعوقات توظيفها خلال جائحة كورونا كوفيد 19 في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية*، 23، 2.

عسيري، منال. (2022). المنصات التعليمية الالكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجاً، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 22، 437-464.

عطيف، أحمد. (2022). آراء معلمي الرياضيات بمنطقة جازان في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. مجلة تربويات رياضيات، 25، 2، 282-320.

العنزي، مريم. (2021). اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج teams Microsoft في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 100، 1، 634-599.

العنزي، مها. (2022). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية عند استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 42، 4، 685-709.

السيسي، أريج. (2022). الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في استخدام منصات التعليم الالكترونية في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6، 8، 36-67.

السمكري، مصعب. (2022). الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الالكترونية " من وجهة نظر الطلبة والمعلمين". رسالة ماجستير، عمان، الأردن.

شاهين، سهيلة. (2022). فاعلية التعليم الطارئ عن بعد والتعليم الالكتروني في ظل ازمة كورونا بفلسطين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 6، 22، 293-311.

صادقي، رحمة. (2014). نمو المفاهيم الرياضية لدى الطفل حسب نظرية بياجيه. دراسات نفسية تربوية، 12. قشوع، عبير وجلاد، سها وقشوع، شادي. (2021). صعوبات استخدام برنامج لتيمز من وجهات نظر مديري المدارس بمديرتي قلقيلية وجنوب نابلس وسبل مواجهتها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10، 2، 344-327.

القواسمة، هناء. (2023). مشكلات إدارة الصفوف الافتراضية في ظل التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين. المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب.

الحاميد، حمده. (2022). درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في العاصمة عمان للتعليم الالكتروني في التدريس من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6، 24، 1220103.

معتوق، رانية. (2022). درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للتعلم عن بعد عبر منصة درسك في محافظة معان بالأردن. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1، 2، 142-123.

المطيري، بدر. (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية العلمية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، المجلة الاكاديمية في العلوم التربوية والنفسية، 2، 1، 202-189.